www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanal[redacted]m
www. azzama[redacted]m
AZZAMAN[redacted]IC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZ[redacted] Foundation
E[redacted]man_iraq.com
[redacted]postmaster@azzaman.com
[redacted]er@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 6952 Tuesday 27/4/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6952 الثلاثاء 15 من رمضان 1442 هـ 27 من نيسان (ابريل) 2021م

البرلمان يقرّر إعادة إرتباط دوائر التربية والصحة بالوزارتين

حداد وشموع وصلاة على ضحايا فاجعة إبن الخطيب

بغداد - الزمان

ودع العراقيون ليلة اول امس ضحايا فاجعة مستشفى ابن الخطيب بأيقاد الشموع واقامة صلاة الغائب تعبيرا عن الحزن العميق بهذ المصاب الاليم ، الذي افجع المواطنين من الشمال الى الجنوب ، مبتهلين الى الباري ان يتغمد الشهداء برحمته ويلهم اسرهم الصبر والمصابين الشفاء العاجل ، وسط دعوات لمحاسبة المقصرين عنها. وتوصلت لجنة الصحة والبيئة النيابية الى نتيجتين خلال التحقيق بحريق المستشفى . واطلعت (الزمان) على وثيقة تضمنت تقرير اللجنة بشأن الحريق جاء فيها ان (اللجنة توصلت الى نتيجتين لحدوث الحريق في ابن الخطيب ، ان المستشفى قديم ولا يحتوي على منظومة إطفاء حرائق مركزية مع وجود عدد من قناني إطفاء الحرائق التي تم صيانتها من قبل إدارة المستشفى ، اضافة الى عدم وجود مراقبة وفحص نظامي من قبل مديرية الدفاع المدني)، واضافت ان (النتيجة الثانية التي توصلت إليها اللجنة، هي عدم سيطرة قوات حماية المنشآت وإدارة المستشفى على أعداد المرافقين الموجودين داخل المستشفى، اذ اتضح ان بعض المرافقين يستخدمون الهيترات لطهي الطعام داخل الردهات). واوقد اهالي منطقة جسر ديالى الشموع بالقرب من مدخل المستشفى ، حزنا على ضحايا الفاجعة، فيما شهدت المحافظات اقامة صلاة الغائب على ارواح الضحايا. وأعلن النائب الاول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، فك ارتباط الدوائر الصحية والتربوية من المحافظات وإعادتها الى وزارتي الصحة والتربية.وقال الكعبي خلال ترؤسه الجلسة الاستثنائية المخصصة لمناقشة فاجعة المستشفى انه (تقرر إلزام وزارة المالية بتوجيه التخصيصات اللازمة لإكمال المستشفيات النظامية التي وصلت إلى مراحل متقدمة في عموم المحافظات وعدم التحجج بأعذار غير مقبولة ، كما سيتم فك ارتباط الدوائر الصحية والتربوية من المحافظات وإعادتها الى الوزارتين). ورأى نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي ،ابعاد مراكز الشرطة عن المهام التحقيقية ،يشكل الوسيلة الوحيدة لقطع دابر الفساد والمفسدين بكل صوره واشكاله. وعزا الحزب الشيوعي العراقي حدوث الفاجعة الى سوء الإدارة والتخطيط وتدني الكفاءة، بجانب اسناد الوظيفة العامة وفقا لنهج المحاصصة، وتغييب معايير النزاهة والكفاءة والمهنية والإخلاص والشعور بالمسؤولية. واكد الحزب في بيان تلقته (الزمان) امس أن (العراقيين صدموا بالفاجعة التي أزهقت ارواح عشرات المرضى الراقدين في ابن الخطيب، اذ لم يكن ما حصل أمرا غريبا، بل ويمكن توقع تكراره لأن أوضاع المستشفى لا تختلف كثيرا عن احوال بقية المستشفيات والمراكز الصحية، ولم تكن استثناءً من حيث تدهور الخدمات وتردي العناية الصحية التي تقدمها الدولة ونوعيتها، وإهمال شروط السلامة وضعف الرقابة والمحاسبة)، واضاف ان (هذه الكارثة ،هي جريمة اخرى من جرائم منظومة المحاصصة والفساد، المسؤولة الأساسية عن مجمل التدهور الحاصل في بلدنا على مختلف الصعد وفي سائر القطاعات). وشخص تقرير لديوان الرقابة المالية لعام 2017عن خلل كبير في اجراءات السلامة وتوفر منظومات الحريق واستخدام مواد عازلة في بناء المستشفيات مصنفة بقابلية اشتعالها العالي. وراى المرجع الديني جواد الخالصي كارثة ابن الخطيب ومحاولات إثارة الصراع الطائفي والعشائري من جديد في محافظة ديالى التي افشلت بوحدة أبنائها ،ما هما الّا نموذجان أخيران مرشحان للزيادة والانتشار. وجدد بطريرك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم لويس ساكو في بيان تلقته (الزمان) امس (دعمه الكامل لجهود الحكومة وقوات الامن والملاكات الصحية وكل العراقيين ذوي الارادة الطيبة في بناء السلام والاستقرار والشركة وتوفير الخدمات، كون ما حدث كارثة تتطلب من الجميع الوقوف في صف واحد والتضامن معاً لاتخاذ التدابير اللازمة لتجنب حصول كذا كوارث مُخجلة). وتلقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اتصالات تعزية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشخصيات وقادة ومسؤولين اخرين عقب حادثة ابن الخطيب. وفي ذات السياق ، أرسل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ، برقية تعزية الى وزير الخارجية فؤاد حسين، عبر خلالها عن صادق مواساته للشعب العراقي في سقوط عدد من الضحايا إثر الحريق. واعلن شيخ الازهر احمد الطيب ، المساهمة في إغاثة ورفع المعاناة عن مصابي حادث الحريق، معربا عن تضامنه الكامل مع الشعب العراقي في مصابه الجلل. وأجرت وزيرة الإعلام اللبناني في حكومة تصريف الأعمال منال عبد الصمد ،إتصالا هاتفيا بالقائم بالأعمال العراقي في بيروت أمين نصراوي، قدمت خلاله واجب العزاء بضحايا حريق إبن الخطيب ، كما اعربت عن (بالغ حزنها ومواساتها بهذه الفاجعة الأليمة، متمنية للجرحى والمصابين الشفاء العاجل، وللعراق المزيد من الإستقرار والإزدهار).

شموع: اهالي جسر ديالى يوقدون الشموع بالقرب من مدخل مستشفى ابن الخطيب حزنا على الضحايا

إحتجاجات غاضبة لعقود التعليم والمفصولين من الحشد تندّد بالتجاهل:

وعود الحكومة حبر على ورق وخيارنا التصعيد لتحقيق المطالب

بغداد - قصي منذر

تجددت احتجاجات عقود وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي والمفصولين من الحشد الشعبي في بغداد وعدد من المحافظات ، للمطالبة بالاستحقاقات التي ادرجت في موازنة العام الجاري ، مؤكدين ان الوعود التي تطلقها الحكومة حبر على ورق ،وتحذر المسؤولين من تصعيد مرتقب لا نتزاع الحقوق المشروعة بعد تغافل الجهات المعنية عن تطبيقها، وبرغم اعلان البرلمان عن مناقلة مبالغ لعقود 315وكذلك قرار باعادة المفسوخة عقودهم ، الا ان ذلك لم يطبق على ارض الواقع سوى في وزراة الكهرباء التي بدأت بصرف رواتب موظفيها من العقود وبأثر رجعي وفق قرار مجلس الوزراء. وقال عقود التعليم في تظاهرة حاشدة امام الوزارة ان (البرلمان اعلن في وقت سابق عن مناقلة مبالغ للمشمولين بقرار 315، بعد جولة من المفاوضات ، حيث وعدت الوزارة بتغطية مبالغ منتسبيها من العقود حال اطلاق التخصيصات المالية ، لكن فوجئنا عدم صرف المستحقات المتأخرة منذ العام المنصرم، تحت مسوغ ان الاموال المخصصة لا تكفي سوى لتغطية رواتب الموظفين ممن هم على الملاك الدائم)، مؤكدين ان (المزايدات والكيل بمكيالين على حساب العقود سيؤدي الى اشعال فتيل الاحتجاجات في البلاد ، حيث هناك اصرار من قبل عقود الجامعات في المحافظات كافة بتصعيد الموقف لانتزاع الحقوق التي غطيت بمبالغ ضمن موازنة العام الجاري)، مطالبين الحكومة بـ(حسم ملف العقود والاستجابة للمطالب الحقة دون وصرف الرواتب وبأثر رجعي). كما جدد العشرات من المفسوخة عقودهم في الحشد احتجاجتهم في منطقة الجادرية ببغداد، للمطالبة بإعادتهم إلى الخدمة.وقال شهود عيان إن (المتظاهرين عادوا مجددا إلى مكان اعتصامهم ، وقطعوا طريق الجادرية باتجاه جامعة بغداد). وشهدت المنطقة اول امس ، أحراق الاطارات وسط الشارع الرئيس بعد محاولة القوات الامنية تفريق الحشود بأطلاق الرصاص الحي، حيث قام بعض المحتجين بأحراق اشجار النخيل ، ردا على تصريح مدير إعلام الهيئة مؤيد العقابي، الذي اكد ان (موازنة الحشد وصلت للهيئة ،وتضمنت زيادة الرواتب ولم تتضمن المفسوخة عقودهم). واعلن المتحدث باسم كتلة الفتح البرلمانية ،النائب احمد الاسدي، ان التخصيصات المالية التي تمكن الهيئة من اعادة المفسوخة عقودهم ممن تنطبق عليهم المواصفات والتعليمات موجودة في الموازنة ، مشيرا الى ان هناك أطرافا مغرضة تريد الدفع باتجاه اصطدام المتظاهرين مع الهيئة التي تحتضن ابناء الحشد. وقال الاسدي في تصريح امس ان (مجلس النواب خصص 11تريليون دينار للدرجات الوظيفية والرواتب لمختلف الوزارات وبضمنه الأموال للمفسوخة عقودهم)، وتابع ان (الهيئة تعمل على ترتيب الزيادة في رواتب الحشد التي يفترض ان تباشر بها من الشهر المقبل او الذي يليه بعد وصول الاموال اضافة الى انها ستضع جدولة لاعادة المفسوخة عقودهم خلال العام الجاري). وفي محافظة كربلاء ،طالب المئات من المحاضرين المجانيين الحكومة ومجلس النواب ، بصرف مستحقاتهم المالية وفق قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويلهم الى عقود وزارية. وقال المتظاهرون في احاديث امس (منذ سنوات ونحن نعمل محاضرين مجانيين في المدارس الابتدائية والثانوية ، ونأمل من الحكومة تقدير جهودنا التي بذلت في القطاع التربوي والتعليمي ، حتى اصبحت اسرنا بلا مورد يمكننا من تغطية احتياجات الضرورية اليومية)، لافتين الى انهم (يتوسمون خيرا بالحكومة واخراجهم من حالة المعانة التي واجهناها في السنوات الماضية ، وهذ مطلب مشروع يجب تحقيقه). ونظم عدد من موظفي العقود في دائرة صحة المثنى تظاهرة أمام مبنى الدائرة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة وشمولهم بقرار مجلس الوزراء 315.وقال المتظاهرون إن (الدائرة لم تبلغهم حتى الآن بموعد الصرف والإجراءات الضامنة لحقوقهم)، مؤكدين (استمرارهم بالتظاهر والاحتجاج ، حتى تحقيق جميع المطالب وصرف الرواتب بما يتوافق مع ذلك القرار).

غريزمان يقود برشلونة للفوز بثنائية ضد فياريال 6

احتجاجات: المفسوخة عقودهم في الحشد الشعبي يحتجون وسط الجادرية لإعادتهم الى الخدمة

كورونا : إرتفاع حالات الوفيات وتراجع الإصابات

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة 6536 اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 7910 حالة وبواقع 46وفاة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (الفحوصات التي اجرتها ملاكات الوزارة ، بلغت اكثر من 39 الف عينة لحالات مشتبه اصابتها بالفايروس، حيث تم تسجيل 6536 اصابة مؤكدة في البلاد)، واضاف ان (الشفاء 7910 حالة وبواقع 46 وفاة جديدة)، مشيرا الى ان (اكثر من ثمانية الاف شخص تلقوا جرعات اللقاح في مراكز الوزارة المنتشرة في بغداد والمحافظات). ورصد اقليم كردستان، 1109 اصابات بكورونا. وذكرت وزارة صحة الاقليم في بيان امس ان (مختبراتها سجلت 1109 اصابات جديدة بالفايروس ووفاة 11 شخصا خلال الساعات الماضية)، مؤكدة ان (921 مريضاً اكتسبوا الشفاء التام من كورونا). وتسبب كورونا بوفاة اكثر من ثلاثة ملايين شخص في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول 2019. وتأكدت إصابة أكثر من 147 مليون شخص بالفايروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين ،رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر. وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد ،وتستثني المراجعات اللاّحقة من قبل الوكالات الإحصائية، كما في روسيا وإسبانيا وبريطانيا.وبالأستناد الى التقارير ، فإن الدول التي سجلت امس أعلى عدد وفيات هي الهند بواقع 2812 والبرازيل 1305وكولومبيا 465. بينما تعد الولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا من ناحية الوفيات ،حيث بلغت 572 الف والإصابات 32 مليونا، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.تليها البرازيل بتسجيلها 390الف وفاة و 14مليون إصابة، ثم المكسيك 214 الف وفاة ومليوني اصابة ، والهند بواقع 195الف وفاة 17مليون إصابة وبريطانيا 127 الف وفاة و 4 مليون إصابة.

الأنواء : طقس غائم مصحوب بأمطار

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ,ان يكون طقس اليوم الثلاثاء في المناطق كافة غائما جزئيا مصحوباً بأمطار. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الثلاثاء سيكون غائم جزئيا مع فرصة لتساقط الامطار في المناطق كافة ,وستكون درجات الحرارة العظمى المتوقعة لمدينة بغداد 40 مئوية) ,مشيرا الى ان (طقس يوم غد الأربعاء سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية ، صحواً ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، وفي المنطقة الشمالية يكون الطقس غائما جزئيا مع فرصة لتساقط امطار خفيفة في الاقسام الجبلية منها وتكون رعدية احيانا ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً). وضرب زلزال بقوة 4. 8مدينة سربل في محافظة كرمنشاه الايرانية، دون تسجيل اضرار تذكر.كما ضرب زلزال بقوة 6. 4 درجة المنطقة الواقعة بين مملكة تونغا في وجزر فيجي في المحيط الهادي. وأكدت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، ان (الزلزال وقع على عمق 234 كيلومترا وعلى بعد 200 كيلومتر في الجنوب الغربي لمدينة هافيلولوتو، وعلى بعد 613. 4 شمال غرب سوفا عاصمة فيجي). واعلنت وكالة ناسا ان القمر العملاق اضاء سماء ليلة امس ، حيث سيكون القمر العملاق لشهر نيسان هو ثاني أقرب الأقمار إلى الأرض هذا العام، بعد القمر الكامل في 26 ايار المقبل.

المطلوب ليس التصدي للكوارث... المطلوب منع وقوعها

آلا الطالباني

السليمانية

تتوالى الكوارث والقلب ينزف دماً والعين تنهال دمعاً، ولست هنا لتعداد ما تعرض له شعبنا العراقي العظيم، لكن الحقيقة الكبرى الواضحة هي أن العراقيين بجانب كل ما عانوه من سياسات النظام الشمولي المخلوع: القمع الدموي والقتل الجمعي والحروب الخاسرة وتدمير الاقتصاد الوطني في ظل عسكرة المجتمع، بكل ما ترتب عليه من مشاكل معيشية واجتماعية وعلمية وثقافية،

وكان الأمل الكبير بعد خلع النظام الازدهار في ظل دولة مدنية ديمقراطية اتحادية، لكن ما حدث بسبب العديد من الإجراءات المرتجلة قد ساهم في تفكيك لحمة المجتمع، وفسح المجال لقوى التخلف في الترويج للطائفية والأثنية ومحاصصتها، فتراكمت المزيد من الكوارث، حتى وصلت حد استباحة قوة متخلفة، داعش ثلث الوطن، في ظل غياب الخدمات، وتدني المستوى المعيشي لقرابة ثلث عراقيين، وتفاقم الأمية والابتعاد حتى ما عرف عن العراقيين من ولع ثقافي عميق، كانت تطبع له بيروت كل نتاجات مصر والعالم،

ليس المهم اليوم المطالبة بمحاسبة المقصرين، فهذا ما يجب وهو تحصيل حاصل،

المهم تحري الأسباب الحقيقة لتفاقم الكوارث:

العمل على العودة إلى روح الدستور والقانون،

العمل على العودة إلى روح التآخي الوطني بين كل العراقيين،

العمل على تعميق الوعي بأن الإسلام بكل طوائفه يدعو إلى النزاهة والتجرد في خدمة المواطنين، وأن كل الطوائف الدينية الأخرى هي في ذمة المسلمين يرعونهم،

العمل على تعميق حرية الرأي المسؤول البناء ليكون رقيباً داعماً لمؤسسات الدولة في ملاحقة الفساد و"استئصاله"،

الطريق اليوم لمنع منزلق الكوارث التي تحدق بنا هو التمسك بأننا جميعاً في سفينة عظيمة هي العراق، وعلينا جميعاً العيش فيها بسلام وتآلف وتكافل،

فبدون هذا ستحل علينا كوارث أخرى تتخطى انفجار قناني الأوكسجين، أو هجمة قوة سوداء مثل داعش، والاختناق بثروة الغاز التي تحترق، ويتدنى مستوانا المعيشي أكثر حتى وإن عادت أسعار النفط للارتفاع،

ما لم تكن هناك تنمية مستدامة لمواردنا البديلة لدولة راسخة وفق قيم الدستور: العراق المدني الديمقراطي الاتحادي حيث يتكاتف الجميع من اجل الجميع..من اجل مستقبل مشرق لأبنائنا وأحفادنا بلا حرائق ولا فساد ولا تعصب..

ونحن في شهر رمضان العظيم نجدد العهد لجماهير شعبنا، في سهول الرافدين وبراريه وجبال كردستان الشماء، إننا سنحرص على تعظيم الدور الرقابي لملاحقة كل فاسد أو غير كفء من أجل توفير خدمات حقيقية وليس محارق لمواطنين حيث تأملوا أن يجدوا العلاج والمواساة.

☐ رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان عن مجموعة واتساب

صالح لظريف : إلتزام الحوار يعزّز سيادة الدول والشراكة المتبادلة

طهران ترحّب بدور العراق وجهوده في تأمين أرضية للحوار في المنطقة

بغداد - الزمان

استقبال: رئيس تحالف عزم يستقبل وزير الخارجية الايراني في منزله ببغداد

استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، الذي وصل امس الى بغداد على رأس وفد دبلوماسي رفيع المستوى .وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فؤاد حسين ،العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، والروابط التي تجمعها على أواصر احتماعية ودينية وثقافية وجغرافية وثيقة مشتركة يتقاسمها الشعبان الصديقان). وأكد صالح أن (سياسة الانفتاح التي يتبناها العراق على محيطه الإقليمي والدولي تهدف لبناء علاقات متوازنة داعمة لجهود تخفيف التوترات والأزمات)، مشيرا الى ان (العراق المقتدر والمستقل ذات السيادة يُمثل مصلحة مشتركة لكل المنطقة، وعاملاً أساسياً في تعزيز استقرارها ومرتكز لمنظومة عمل تقوم على قضايا الأمن المشترك والاقتصاد وحماية البيئة وفرص التنمية المتبادلة التي تعود بالمصلحة لبلدان كل المنطقة وشعوبها)، وأضاف أن (بلدان المنطقة تواجه تحديات عدة وينبغي العمل والتنسيق المشترك والتزام الحوار لتجاوز الخلافات والاختلالات التي تكتنفها والتعاون على إنهاء النزاعات والصراعات ومواجهة التحديات الاقتصادية والصحية القائمة، في إطار الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وسيادة الدول). من جانبه، نقل ظريف (تحيات الرئيس الايراني حسن روحاني إلى صالح، وتعازيه بفاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب، وتمنياته للشعب العراقي بالأمن والسلام)، مؤكداً (التزام بلاده دعم استقرار العراق وسيادته والتطلع لتعزيز العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين). واكد وزير الخارجية انه ناقش مع نظيره الايراني ، مواضيع تهم المنطقة . وشدد حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ظريف، على (اهمية ان تكون المنطقة هي صاحبة الكلمة والتعاون بين دولها ، لان ذلك سيؤدي الى استقرارها وتحقيق استقرار العراق)، مبيناً ان (مباحثاتنا تطرقت الى العلاقات الايرانية الخليجية ، ونحن سعداء بهذا المجال ودور العراق المحوري في استقرار المنطقة)، واستطرد حسين بالقول ان (أساس سياسة العراق الخارجية الحالية هو إقامة علاقات متوازنة مع الجميع)، مشدداً على (أهمية التعاون بين دول المنطقة). بدوره ، اشار ظريف الى ان (بلاده تحترم سيادة العراق ولا تتدخل في شؤونه)، مضيفا (اننا نعيش سوياً في هذه المنطقة والآخرون يأتون ويرحلون)، وتابع (لقد اجرينا حوارات جيدة مع الجانب العراقي، ونقدر عاليا الدور المحوري للعراق في المنطقة)، لافتا الى ان (بلاده تحترم حسن الجوار والسيادة ولا تتدخل بالشؤون الداخلية للعراق)، ومضى ظريف الى القول ان (علاقاتنا مع العراق قوية ونتطلع إلى تعزيز الطاقة والربط السككي ومكافحة المخدرات)، معربا عن امله ان (تعود الادارة الأميركية إلى الاتفاق النووي وأن تلتزم بتعهداتها فيه). ومن المؤمل أن يلتقي ظريف خلال زيارته للعراق بالمسؤولين في إقليم كردستان.

وناقش ظريف مع المسؤولين في الدوحة قبل وصوله الى العراق ،قضايا إقليمية مهمة، فضلا عن محادثات إيران مع مجموعة 1 + 4. وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد التقى ظريف في مبنى البرلمان ببغداد امس ، وبحث معه مستجدات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين. كم التقى ظريف خلال زيارته للعراق عددا من الشخصيات السياسية ورؤساء الاحزاب والعشائر، من بينهم رئيس تحالف عزم خميس الخنجر.

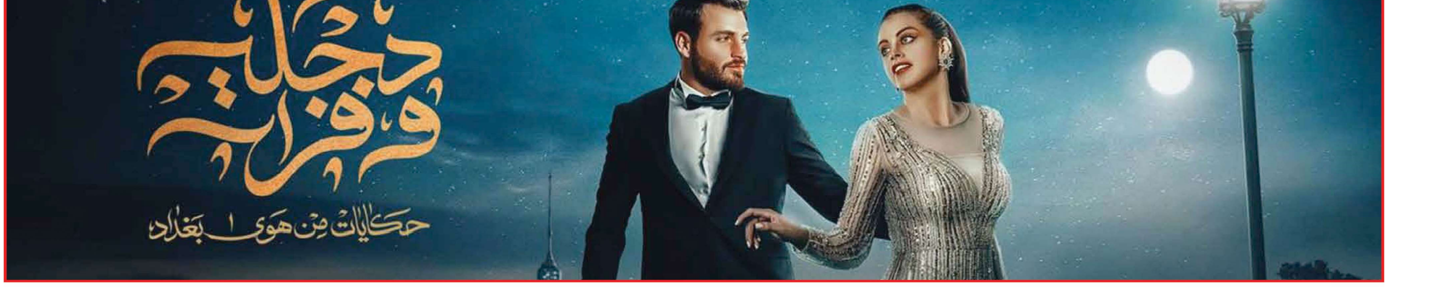

ضحايا مستشفى إبن الخطيب شهداء وطن

خيمت الأحزان على الكثـــير من عواصم الوطن العربي، محيطه وخليـــجه، منذ ان نقلت وســـائل الإعلام والسوشـــيال ميديا السبت 24 أبريل 2021م الجاري تلـــك الكارثة الإنسانية وحجم الهلع الذي أصاب كل من بمستشفى ابن الخطيب شرق بغداد مرضي وكادر طبي نتيجة الأهمال الذي دفع ثمنه ابرياء لقوا حتفهم وهم يبحثون عن الشفاء علي آسرة الأمل في العودة إلي منازلهم بعد إصابتهم بفايروس كـــورونا او إصابة بعضـــهم بأمراض قابلة للشفاء لكن الأهمال هنا يجب أن يجد طريقا واضحا لتحديد معالم تلك الكارثة التي أ حزنت كل من تابع هذا الحادث الأليم عبر الفضائيات العربية ووسائل الإعلام المقروءة بعد صيام يوم رمضاني طويل .

والذي راح ضحيته اكثر من 82 شهيد وأكثر من 120 مصاب وسط انفجار بكائي من الحزن البالغ الذي عاشت فيه بغداد منذ حدوث هذه الكارثة التي بالتأكيد تحتاج الى وقفة من قبل كل مسؤول لتحديد من المتسبب في هذه المأساة التي لم يسبق لها مثيل وبالتالي تشبه رواية مثيرة الأحداث كتبـها مؤلف محترف بحبكة شديدة لتتصدر تلك الرواية كل منصات التعزيز الالكتروني بل كل ارفف معارض الكتب التي توقفت الآن بفعل فايروس كورونا والغريب بل المثير أن ضحايا مستشفي أبن الخطيب شرق بغداد جاءوا إلى المستشفي من أجل الشفاء والعودة الي حياتهم بدلا من دخول القبور ربما كان من الوجه الأخر يكتب المؤلف صفحات تبدو مثل عالم فنتازي من فلسفة ليس لها علاقة بالواقع لكنه كان موفقا في روايته التي أصبحت ترند في زمن الميديا وأيضا الحيرة والدهشة في تبني روائي مثل تلك الصور المؤلمة في روايته التي مازالت تكتب وسط دخان كثيف من مستشفي أبن الخطيب ووسط حزن بالغ من جمهور كبير جاء من أجل أن يلقي نظرة وداع علي رفاق عمر ووطن قبل أن ينهي الروائي كتابة السطر الأخير في روايته التي وضع لها عنوان ليست آخر الكوارث !!

ولا ريب ستظل تلك الكارثة التي خرجت من جدران مستشفي أبن الخطيب في بغداد دجلة والفرات تحمل العديد من علامات الاستفهام وهذا يعطي للروائي العربي حضور بين واقع يتسم بالحزن وواقع يامله ان يكون أكثر تفاؤلا بالغد مهما كانت سماوات وطن ملبدة بالغيوم

وختاما عزاء إلي كل أسرة في بغداد العربية بغداد. دجلة والفرات التعازي لهؤلاء الشهداء الذين كانوا ياملون الشفاء والعودة الي ذويهم كل الدعوات بالرحمة كل الدعوات ان يكون حادثا عابرا !!

□ روائي

عبد الواحد محمد

القاهرة

مواطنون : سوء الإدارة والفساد وراء مأساة مستشفى إبن الخطيب

المطالبة بإبعاد الوزارات الخدمية عن يد الأحزاب

بغداد - الزمان

رأى مواطنون في المأساة التي تعرّض لها مستشفى مخصص لمصابي فايروس كورونا في بغداد، حيث استشهد 82 شخصا احتراقا أو اختناقا جراء حريق اندلع في المكان، إثباتاً جديداً على أنّ سوء الإدارة والفساد يقتلان في بلدهم. وعلت الاصوات المطالبة بابعاد الوزارات الخدمية عن يد الاحزاب وحذر عراقيون من ان التدهور المقبل قد يكون اكبر اذا استمرت حالة بيع المناصب..

وقوع حريق

وبدا المشهد لافتا مع غياب وزير الصحة حسن التميمي بعد ساعات من وقوع الحريق، وسط دعوات كانت تتصاعد إلى إقالته. وعزا شهود عيان ومصادر طبية اندلاع الحريق إلى (انفجار اسطوانات الأكسجين الطبي المخزّنة بدون مراعاة لشروط السلامة) في مستشفى ابن الخطيب. وأسفرت المأساة عن مقتل 82شخصا على الأقل، وإصابة 10ابجروح، حسب مصادر رسمية. وبدت عمليات الإخلاء والإنقاذ بطيئة وسط ازدحام السلالم وتدافع المرضى وأقاربهم، وقد توفي البعض على إثر نزع ماكينات الاكسجين فجأة عنهم من أجل إجلائهم. وأوضح طبيب من مستشفى ابن الخطيب لوكالة فرانس برس أن (لا وجود لمخرج طوارىء في وحدة العناية المركزة لمرضى كوفيد-19 ولا نظام لمكافحة الحرائق). ويتوافق تصريح الطبيب مع خلاصات تقرير حكومي صدر في 2017 حول القطاع الصحي، وقد جرى إهماله.

وأعلنت وزارة الداخلية الأحد اندلاع سبعة آلاف حريق بين كانون الثاني وآذارويؤكد مسؤولون وعناصر إطفاء أنّ غالبية الحرائق كان سببها احتكاك كهربائي في متاجر ومطاعم أو مبان يكون صاحبها قد أخفى المخالفات بدفع رشى.

واكد الطبيب في ابن الخطيب أنّ (سوء الإدارة هو الذي قتل الناس).

وقال (يتجوّل مسؤولون صحيون وهم يدخنون في المستشفى حيث تخزّن أسطوانات الأكسجين)، مضيفاً: (حتى في غرف العناية المركزة غالبا ما يكون هناك قريبان أو ثلاثة جالسين قرب المريض).

وتروي ممرضة في مستشفى آخر في العاصمة، أنّه (عندما تتعطل معدات في المستشفى، يطلب إلينا المدير بألا نبلغ عن الأمر .«وتابعت »يقول إنّ ذلك يعكس صورة سيئة عن المؤسسة، لكن في الحقيقة، ليس هناك معدات تعمل لدينا). وقال الرئيس العراقي برهم صالح على إثر المأساة، في تغريدة على موقع تويتر، إنّ (الفاجعة نتيجة تراكم دمار مؤسسات الدولة جراء الفساد وسوء الادارة).

جودة خدمات

وكان العراق معروفاً حتى ثمانينيات القرن الفائت بمشافيه في العالم العربي وبجودة خدماتها ومجانيّتها. لكنه بات اليوم يعاني تدهوراً على هذا الصعيد وسط ضعف تدريب كوادره الصحيين وقلة موارد وزارة الصحة التي لا تتجاوز 2 بالمئة من مجمل موازنة الدولة.

ويردد أطباء عراقيون القصص نفسها منذ سنوات: زملاء لهم تعرضوا للضرب والتهديد بالقتل أو الخطف من قبل أقارب مرضى ماتوا، أو وقعوا ضحية نيران الاشتباكات القبلية أو العائلية.

ويفضل العراقيون تلقي العلاج في الخارج خصوصا في ظل ارتفاع الاسعار لديهم، إذ تضاعفت أسعار عبوات الاكسجين وأقراص الفيتامين-سي ثلاث مرات منذ بدء الأزمة الوبائية في البلاد.

وبين عام 2019ومطلع ?2020 تظاهر مراطنون ضد الفساد الذي كلّف البلاد ضعف ناتجها المحلي الإجمالي. وهم يرون أنّ تدهور الخدمات العامة سببه سنوات من المحسوبية والتفاهمات بين الأحزاب السياسية التي يحمي بعضها البعض الآخر.

وقرر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد وقف عمل وزير الصحة ومحافظ بغداد وإحالتهما على التحقيق. ويفضّل العراقيون التعويل على أنفسهم في ظلّ وجود مسؤولين يصفونهم بالفاسدين وغير الأكفاء. وهذا الأمر كان واضحاً في المستشفى حيث انهمك شبان يغطون وجوههم بقمصان، في اسعاف الجرحى والمساعدة في نقلهم إلى سيارات اسعاف.

اجتماع: رئيس الوزراء يرأس اجتماعا فور اعلان حريق ابن البيطار

حملة لإزالة الكابلات والكابينات الضوئية غير المرخصة في 3 محافظات

بغداد - الزمان

تواصل ملاكات المديريات التابعة للشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية وحسب توجيهات وزير الاتصالات أركان شهاب احمد الشيباني، مدير عام الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية وأسامة جهاد قاسم الهماشي ، بتنفيذ المهام والواجبات المكلفة بها، سواء من خلال تطوير وصيانة البنى التحتية العائدة للشركة، أو ازالة التجاوزات المتمثلة بمد كابلات ونصب كابينات ضوئية غير مرخصة على اعمدة الكهرباء واسطح المباني، وبما يعكس حرص هذه الملاكات على تقديم أفضل الخدمات، وتنظيم العمل في قطاع الانترنت داخل البلد، وفي هذا الصدد قام الكادر المختص في مديرية الاتصالات والمعلوماتية في محافظة ديالى بحملة لإزالة الكابلات والكابينات الضوئية غير المرخصة في مركز مدينة بعقوبة وبإشراف المهندس أحمد فؤاد رئيس لجنة التجاوزات في المديرية.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (ملاكات مديريتي النجف الاشرف وكربلاء قامت بحملة مماثلة شملت عدة احياء في المحافظتين، بعد ان تم رصد المخالفات واخضاع المتسببين بها للأجراءات القانونية).

واضاف ان (هذه الحملات تمت بمعية منتسبي جهاز الأمن الوطني، وستستمر لحين فرض سيطرة الدولة على هذا القطاع، خدمة للصالح العام).

تجارة الحبوب : الأنبار وديالى ومواقع بغداد تواصل تجهيز المطاحن

المثنى والديوانية والنجف تناقل الرز لديالى وذي قار وميسان

بغداد - الزمان

أعلنت وزارة التجارة عن مواصلة فروع ومواقع الشركة العامة لتجارة الحبوب في الانبار وديالى و خان ضاري و المثنى وبابل وذي قار بتجهيز المطاحن بالحصة الرابعة ، اضافة الى مناقلة الرز المحلي المنتج في المجارش الاهلية في المثنى و الديوانية لفروع ذي قار وميسان .

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب المهندس عبدالرحمن الجويبراوي..

في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مواقعنا في محافظات البلاد تواصل عملها بتامين قوت الشعب من خلال تجهيز المطاحن بالحنطة والوكلاء بالرز لرفد متطلبات البطاقة التموينية حيث يواصل فرع الانبار تجهيز المطاحن بالحنطة بأجمالي مجهز لغاية اليوم 8353 طن عن الحصة الرابعة بنسبة تجهيز بلغت 82 بالمئة عن سلفة 50 بالمئة ،كما يواصل الفرع بتجهيز وكلاء المواد الغذائية بالرز المحلي لصالح مفردات البطاقة التموينية حيث بلغ اجمالي المجهز لغاية اليوم 4250 طن بنسبة تجهيز بلغت77 بالمئة علماً ان ملاكات الفرع تواصل تجهيز الرز ضمن الحصة المقررة للمحافظة ،اما بخصوص استلام الرز الوارد فقد تسلم الفرع 4291 طنا ياتي ذلك لتعزيز رصيد مخازن الفرع بالرز المحلي) .

تجهيز مطاحن

وبين الجويبراوي (مواصلة فرع ديالى تجهيز المطاحن حيث بلغ المجهز اليوم 2801277 طنا عن الحصة الرابعة ، كما استلم فرع ديالى حنطة محلية واردة من سايلوا الطوز بكمية بلغت 32039 طناً وفي السياق ذاتة جهز الفرع وكلاء المواد الغذائية بالرز المحلي بكمية بلغت اليوم 69078 طنا عن حصة شهر رمضان المبارك).

اما بخصوص اعمال المناقلة للرز فواصل اسطول وزارة التجارة اعمال مناقلة الرز المحلي من فرع النجف حيث استلم فرع ديالى رز محلي بكمية بلغت 250108 طن . كما اوضح الجويبراوي (مواصلة فرع المثنى مناقلة الرز المحلي لفرع ذي قار بكمية بلغت اليوم 900 طن عن حصة شهر رمضان المبارك يأتي ذلك لدعم مفردات البطاقة التموينية).

وتواصل مواقع بغداد عملها بتجهيز المطاحن بالحنطة المحلية حيث جهز موقع صومعة خان ضاري التابع للشركة العامة لتجارة الحبوب المطاحن بالحنطة عن الحصة الرابعة بكمية بلغت اليوم 3001479 طن ياتي ذلك لرفد متطلبات البطاقة التموينية.

واختتم الجويبراوي الى فرع ميسان استقبل خمس شاحنات محملة بالرز الوارد من الديوانية وتم تجهيز وكلاء المحافظة بكمية 190طناً حصة شهر رمضان.

تجهيز: شاحنات تقوم يتجهيز المطاحن بالحنطة

حريق المستشفى نموذج آخر للأمراض المزمنة

ليس استباقا لنتائج التحقيق الذي يفترض اجراءه من قبل اللجان التحقيقية التي اعتدنا تشكيلها ومتابعة اخبار عملها لفترة بسيطة قبل دخولها آرشيف الملفات المنسية !!

كذلك فأني لست بخبير في أساليب التحقيق واكتشاف الجرائم ومعرفة اسبابها ، فهذا أمر يتطلب خبراء ذوي مهارات عالية تفوق قدرة البشر العاديين وتتعدى حاجز الحواس الخمسة التي تميزنا عن باقي المخلوقات !!.

ظواهر نادرة

في العراق هناك حالات وظواهر نادرة عديدة ، ومن هذه الظواهر :

إنعدام الأسرار !!

فالكل يعلم بكل ما يجري !!

وأصبح بأمكان بائع الحاجة بربع اخبارك عن أوامر تخص حركة القطعات العسكرية وأسماء العملاء لجميع اجهزة الدولة السرية وأجهزة الدول الاخرى التي لها مصالح داخل العراق ،،،

كما اصبح متيسرا حصولك على نسخ من الكتب الرسمية ذات الخاصية المعروفة بالسري والشخصي عبر صفحات الفيس بوك وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي ،،،

لا أريد الخوض في جميع الأمور التي اصبحت مكشوفة ومتداولة والتي تخص الواقع السياسي المخجل الذي يتسيد المشهد العراقي ، بقدر ما اريد ابداء رأي حول فاجعة حريق المستشفى ليوم أمس والتي لن تكون الأخيرة !!

أسباب الحريق هي ذاتها ، لا شيء جديد ولا حاجة لتشكيل لجان ،،

انها الديمقراطية !!

الديمقراطية التي تبيح كل شيء دون وعي او ادراك للمسؤولية .. الديمقراطية المشوهة الهجينة التي تتصدر المجتمع المنحدر من المدنية الركيكة الى القبلية والعشائرية الشاذة !!

ديمقراطية الزعيق والصراخ العقيم .. الديمقراطية التي تبيح استباحة حرية الاخرين وتبيح الشتائم والأسفاف !! الديمقراطية التي بنيت على الصراع بين

(الچا و العَجْل) !!

نرفض الاعتراف

قبل قرون عدة ، سبقتنا مجتمعات الغرب الى مواجهة نفسها ونجحوا بالأعتراف وفي تشخيص مشاكلهم وأوجدوا حلولا عملية لها وفق انظمة وقوانين مازالت نافذة لحد الآن وتطبق على الجميع ...

ونحن مازلنا نرفض الاعتراف بأننا ومجتمعنا نعاني من أمراض مزمنة غارقة في القدم !!!

قبل سبعين عاما خاطب عزيز علي الدكتور طالباً العلاج !!!

واليوم في زمن الديموقراطية المشوهة مازال المرض المزمن ينخر فينا ،،

وما زلنا نطالب الدكتور بأن يداوينا ،،

وبأنتظار نتائج التحقيق في حادثة حريق المستشفى التي سوف ننساها قريباً إن لم نكن نسيناها فعلاً !!! لكننا لن ننسى :

ياناس مصيبة مصيبتنا
نحجي تفضحنا قضيتنا
نسكت تكتلنا علتنا
بس وين نودي وجهتنا
دلينا يادكتور !!!

مازن الحيدري

بغداد

جامعة البصرة تُكرّم مدير الموانئ لجهوده المتميّزة

العراق وهنغاريا يبحثان التعاون المشترك في مجال النقل

بغداد - خلود محمد

بحث وزير النقل ناصر الشبلي، مع سفير الهنغاري لدى بغداد اتيلا تار، تفعيل خطوط للطيران الجوي بين البلدين.

وأفاد بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان، (الجانبين بحثا في لقاء جمعهما في مقر الوزارة ،سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجال النقل) ،واكد الشبلي أنه (تم التطرق الى اهم وابرز القضايا ذاتَ الاهتمام المشترك التي تتعلق بقطاعات النقل المختلفة بصورة عامة ، والنقل الجوي بصورة خاصة، اذ جرى بحث امكانية فتح آفاق جديدة وتفعيل خطوط طيران بين البلدين وتعزيز روابط الصداقة بين البلدين والاستفادة من الخبرات والامكانات الكفيلة بتطوير واقع النقل والطيران في البلاد).

تعاون متواصل

من جانبه ابدى السفير رغبةَ واستعدادَ بلاده في ابداء التعاون المتواصل والدعمَ للعراق في قطاع النقل من خلال تبادل وجهات النظر والعمل على تقديم التسهيلات والطاقات الممكنة للوصول بالنقل في البلاد الى مصاف النقل في دول العالم).

واجرى الوكيل الفني للوزارة طالب عبد الله بايش جولة تفقدية للورش الفنية في مقر الوزارة للوقوف على جاهزية عملها .

ونقل البيان عن بايش القول انه (بناءً على توجيهات الوزير بضرورة ابقاء الملاكات الهندسية والفنية على أهبة الاستعداد لكل طارئ، اجرينا جولة تفقدية للورش والاقسام الفنية للوقوف على المعدات والورش الخاصة بالصيانة) ،واضاف ان (الجولة شملت زيارة شعبة الدفاع المدني للاطلاع على جاهزية هذه الشعبة ، التي تُعد حيوية وفاعلة كونها تتعامل مع الموظفين بصورة مباشرة) ،مشددا على (ضرورة بقاء الملاكات الهندسية والفنية والدفاع المدني مستعدة لأي طارئ).

وشرعت الملاكات الهندسية في الشركة العامة لسكك حديد العراق ،التابعة للوزارة بحملة واسعة لتأهيل وادامة قطاعاتها للوصول الى محطة قطار الموصل ضمن خط سكة حديد (بغداد – الموصل) وصولاً الى تركيا عبر القناة الجافة .

وقال مدير عام الشركة طالب جواد كاظم الحسسني انه (الشركة تواصل سعيها لرفع كفاءة واعادة خطوط سكة المناطق المتضررة لمرور قطارات نقل المشتقات النفطية بأقصى سرعة ممكنة للأيفاء بالعقود المبرمة مع الشركة العامة للمنتجات النفطية ، وتعظيماً لموارد الشركة وخدمةً للمواطن بحسب توجيهات الوزير).

ازالة معابر

واضاف ان (الملاكات قامت بازالة وتنظيف المعابر غير النظامية لقطاع محطتي قيارة- جرناف مع حملة صيانة وتاهيل خط سكة قطاع شق العيثة وازالة التبليط الذي حجب خط السكة عن معبر غير نظامي متجاوز من قبل بعض الجهات الذي يقع في كليومتر 339 من اجل تسهيل حركة القطارات من محطتي الشورى وحمام العليل وصولا الى محطة قطار الموصل في القريب العاجل لاعادة الحياة على هذا الخط الاستراتيجي الحيوي وتسهيل انسيابية حركة القطارات الذي بدوره ينعش المنطقة من خلال التبادل السلعي والتجاري).

وكرمت جامعة البصرة ,مدير عام شركة الموانىء العراقية فرحان الفرطوسي ,تثميناً لجهوده برعاية مؤتمرها الدولي العلمي العاشر .وقال الفرطوسي إن (الشركة و حسب توجيهات الشبلي ، تدعم مؤسسات الدولة الرصينة واولها جامعة البصرة، لجهودها العملية المبذولة من اجل الارتقاء بالواقع التعليمي كونها الرافد الحقيقي لبناء مستقبل واعد للاجيال) ,مشيداً بـ(دورها في تعزيز موقعها بين الجامعات المحلية والعربية والعالمية).

من جانبها ثمنت الجامعة البصرة ,متمثلةً بمدير مركز البصرة والخليج العربي صفية شاكر (جهود الفرطوسي في رعاية المؤتمر الدولي العلمي العاشر الذي كان تحت شعار مجالات التنمية بين العراق ومحيطه الاقليمي والدولي), واشارت الى ان (موانى العراق وبادارة الفرطوسي وضعت كل امكاناتها لخدمة الجامعة وتفوقها العلمي، وأن هذا التكريم هو عرفان من الجامعة لجهود المدير في دعم الجامعة).

لقاء: وزير النقل خلال لقائة السفير الهنغاري في بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الأتراك يتخلّون عن بعض طقوسهم الرمضانية بسبب وباء كورونا

الصائمون تقبّلوا الحظر الجزئي بعدم إقامة الصلاة في الجوامع حفاظاً على حياتهم من الوباء

رجال الدين: شهر رمضان أوسع الأبواب الإلهية العظيمة لقبول توبة العباد

صلاح الربيعي

أنقرة

مع حلول شهر رمضان الفضيل من كل عام تحتفل تركيا بأيامه الايمانية الروحانية المميزة التي ترتبط بالشهور القمرية وفقا للحسابات الفلكية التي اعتمدتها الحكومة التركية منذ وقت طويل وهذا عكس الدول الإسلامية الأخرى التي تعتمد المنظار أو العين المجردة لرؤية هلال الشهر الكريم ومن بين الدول الاسلامية تتميز تركيا ببعض العادات والتقاليد والطقوس الرمضانية الدينية المتوارثة منذ سنوات طويلة حتى ظهور جائحة كورونا التي انعكست تداعياتها الصحية الخطيرة ليس على تركيا فحسب وانما انسحبت آثار تلك الجائحة على مجمل الفعاليات الانسانية والاجتماعية والرسمية في العالم وهذا ماغير المشهد الرمضاني السائد في عموم المدن التركية التي كانت تشهد تحضيرات مسبقة للاحتفال بهذا الشهر العظيم الذي يطلق عليه الاتراك تسمية سلطان الشهور حيث يتم تزيين شرفات البيوت والمجمعات السكنية العمودية ومنارات المساجد والجوامع بالأضوية الملونة كترحيب بشهر المغفرة والرحمة من خلال نشر عبارة أهلا وسهلا بك يارمضان وترفع بلافتات ونشرات ضوئية متحركة على واجهات الجوامع والمساجد والبنايات العالية تيمنا بمكانة الشهر الكريم واللافت ان الاسواق التركية.

اسعار مواد

وبالرغم من التقلبات السياسية والاقتصادية التي أصابت العالم قد حافظت على استقرار اسعار المواد الغذائية الأساسية فيها ولم تشهد تلك الاسواق حركة للمتبضعين كما كان سائدا في شهر رمضان بالسنوات الماضية التي سبقت ظهور وباء كورونا وبسبب الإجراءات الصحية الوقائية الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لتفادي الاصابة بالوباء فقد انحسرت الفعاليات والطقوس الرمضانية في البيوت وبعض الاماكن المحدودة خارج مراكز المدن التركية التي قبل اهاليها بالحظر الجزئي الذي نظمته السلطات المعنية في تركيا وبقناعة كاملة حفاظا على صحتهم وحياتهم من مخاطر الوباء الذي خيم على الجميع منذ شهور ومع هذا فان الكثير من الاتراك سيما في أنقرة قد استثمروا الايام العادية قبل حلول الشهر الكريم والبدء في شراء تحضير مايحتاجونه من مستلزمات ومواد غذائية تتطلبها الموائد الرمضانية من الاسواق القريبة الى أماكن سكناهم تحسبا الى اجراءات ممكن ان تكون أكثر تشددا اذا ماتصاعدت الاصابات بين الناس بهذا الوباء اللعين الذي حرمهم من الطقوس الاعتيادية التي كانوا يمارسونها قبل وجود الوباء وفي مثل هذه الايام المباركة تعرض المحال التجارية في عموم الاسواق التركية مختلف الحلويات والمكسرات واللحوم والاسماك والخضروات وكثير من المواد الغذائية الاساسية التي مازالت اسعارها مقبولة رغم الأحوال الاقتصادية العالمية المتقلبة وتتضمن موائد افطار معظم العوائل التركية الجبن والبسطرمة والزيتون بانواعه المختلفة وبعض من الاطعمة المنوعة التي يفضلها الأتراك في وجبة الافطار بعد أن يرفع الآذان في الجوامع والمساجد التي بدت خالية من المصلين كوقاية صحية وتنفيذا لتوجيهات الحكومة ومؤسساتها الصحية التي تسعى وبشكل حثيث للتقليل من اصابات كوفيد 19 بين صفوف الناس ومع دخول وقت وساعة الافطار يبدأ الصائمون بتناول القليل من التمر واللبن أو الزيتون ثم يقيمون الصلاة في بيوتهم وليس كما هو الحال سابقا حيث تمتلئ الجوامع والمساجد بالمصلين وبعد الانتهاء من الصلاة يكملون افطارهم بما رزقهم الله من فضله وخيراته حيث تتصدر موائدهم أطباق الشوربة الساخنة وهي من الأطعمة الأساسية في المائدة التركية في حين تعتبر الكنافة والقلاش أو الكلاج والبقلاوة من أكثر الحلويات التي يقبل عليها الأتراك في شهر رمضان المبارك.

وجبة افطار

كما تقوم المخابز والأفران في جميع أنحاء تركيا باعداد نوع مميز من الخبز والمعروف باسم خبز بيدا وهو من أهم أصناف وجبة الإفطار في رمضان التي تعد غير مكتملة في حال لم يكن خبز بيدا الطازج من ضمنها واستمرارا للعادة التي وضع أسسها الزعيم الإسلامي نجم الدين أربكان في فترة توليه لرئاسة الحكومة في عام 1996 تقيم العديد من البلديات في تركيا خيما وسرادق رمضانية في الميادين والأماكن العامة لتقديم طعام الإفطار المجاني لكل من يدركه وقت الإفطار خارج منزله حيث يتسابق رجال الأعمال والأثرياء في تركيا خلال الشهر الفضيل في إقامة موائد الرحمن زكاة عن أموالهم وتجاراتهم والتماسا للأجر وكسب الثواب في هذا الشهر الكريم كما تقوم العديد من الجمعيات الانسانية الخيرية بإعداد الموائد المجانية في سرادق كبيرة يتوجه اليها اعداد كبيرة من الصائمين قبيل الافطار ولكن بسبب جائحة كورونا فقد اقتصرت تلك الفعاليات الخيرية الرمضانية على الوجبات الجاهزة وتعتبر بلدية إسطنبول وبلدية أنقرة أولى البلديات التركية التي تقدم طعام الافطار في الشوارع والميادين العامة مجانا ولنفس السبب وحرصا على سلامة وصحة المصلين والصائمين من الوباء فقد اكتفت الجوامع والمساجد التركية برفع الآذان وقراءة الادعية الرمضانية التي يتضرع فيها المسلمون عند الرب الكريم بقبول الدعاء وذلك من خلال مكبرات الصوت الموجودة على مآذن تلك الجوامع المنتشرة بشكل واسع في عموم المدن التركية واشهرها جامع السلطان أحمد التأريخي كونه يتضمن العديد من مقابر الأولياء والسلاطين العثمانيين فيما يعكف الكثير من الصائمين خلال الشهر الفضيل على قراءة القرآن الكريم تقربا لله العظيم وتبركا بمضامينه الايمانية السامية ومن العادات الرمضانية الشهيرة الأخرى لدى الاتراك قيام الرجال والسيدات بزيارة جامع الخرقة الشريفة بحي الفاتح في اسطنبول لمشاهدة الخرقة النبوية الشريفة التي نقلها السلطان سليم من الحجاز الى اسطنبول أثناء حكمه للدولة العثمانية وهذه الخرقة محفوظة في جامع الخرقة الشريفة منذ تأسيسه عام 1853م حيث سمح السلطان عبد الحميد الثاني بفتح صندوق الخرقة الشريفة لعرضها على المواطنين في شهر رمضان المبارك كما انحسر التزاور بين العائلات والاقارب الذي كان سائدا قبل وجود الوباء حيث كانت اغلب العوائل التركية تقضي أوقاتها بعد الافطار والصلاة في اللقاءات مع الاهل والاقارب والاصدقاء حتى تحين ساعة السحور التي يسبقها صوت طبل المسحراتي أو مايسمى عند العراقيين البغداديين ابو طبيلة الذي يجوب شوارع وأزقة المدن التركية ليوقظ المسلمين الصائمين النائمين ليتناولوا طعام السحور الذي غالبا مايكون من المعجنات وبعض الحلويات كالأرز بالحليب والمربيات المختلفة الأنواع والزيتون والجبن الأبيض والتمر المجفف والفطائر وبعض العصائر الطبيعية وكثقافة تركية انسانية طيبة قديمة متوارثة تقوم بعض العوائل التركية بتبادل أطباق الطعام فيما بينها تعزيزا لأواصر العلاقات الانسانية والاخوية والاجتماعية التي من شأنها أن تخلق أجواء الالفة والمحبة بين المسلمين كما يشهد الشهر اقامة صلاة التراويح والاكثار من الصدقات والزكاة وقراءة القران بطريقة المقابلة التي تعتبر ارثا عثمانيا قديما كما يتلو أصحاب الأصوات المميزة جزءا من القرآن الكريم يوميا عبر مكبرات الصوت في الجوامع والمساجد تقربا الى الله عز وجل وتيمنا بشهر رمضان المبارك الذي تهدف ايامه وطقوسه الروحية الى الارتقاء بالانسان نحو القيم السامية العليا التي يريدها الله عز وجل لعباده المؤمنين وتحثه لاغتنام الفرص من أجل محاسبة نفسه وماقدمه من عمل خلال حياته وليتجنب ارتكاب المعاصي أو الخطايا والابتعاد عن الغيبة والنميمة والكذب وغيرها من العادات السيئة وهذه هي الأمور المرجوه من كل العبادات والديانات السماوية العظيمة ولتعميق روح التكافل بين المسلمين في هذا الشهر العظيم فقد أطلقت رئاسة الشؤون الدينية التركية حملة تحت عنوان ومضمون عبادة الانفاق عبر الزكاة أو الصدقة بهدف إيصال المساعدات إلى الفقراء والمحتاجين ومد يد العون لهم أينما كانوا وتعزيزا للقيم الانسانية التي حث عليها الدين الاسلامي الحنيف وتعميقا لروح الألفة والتكافل والمحبة والايمان وفي أول أيام شهر رمضان الكريم فقد زار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان احد بيوت العوائل التركية في أنقرة ليشاركهم طعام الافطار وقد لاقت تلك الزيارة اهتماما واسعا عبر وسائل الصحافة والاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي التي وصفت مشاركة اردوغان الافطار مع هذه العائلة بالرسالة الانسانية التي تحفز الجميع على البر والتعاون فيما بين المسلمين بغض النظر عن المسميات والعناوين والمناصب وقد تضرع الصائمون بالدعاء عند الرب الكريم وبحق شهر رمضان الكريم أن يرفع البلاء ويجنب المسلمين وجميع الانسانية في العالم شر الوباء وعاديات الزمن وان تعود الحياة كما كانت آمنة في كل بقاع العالم وان يبقى الجميع تحت مظلة التعايش السلمي والقيم الانسانية التي أقرتها كل الرسالات السماوية العظيمة .

افطار: الرئيس أردوغان يتناول طعام الافطار في بيت احدى العوائل التركية في أنقرة

تعميقا للقيم الإنسانية والإيمانية الرئيس أردوغان يتناول الافطار في بيت احدى العوائل التركية في أنقرة .

المواد الغذائية الأساسية التركية حافظت على أسعارها المقبولة رغم التقلبات الاقتصادية .

الأتراك يتطلعون الى يوم تزول فيه مخاطر كوفيد ليعودوا لحياتهم الطبيعية .

البلديات التركية وبعض الجمعيات الإنسانية تؤمن وجبات إفطار مجانية للصائمين.

جولة: مراسل الزمان في جولة أسواق أنقرة خلال الشهر الفضيل

منشآت عراقية بنيت بأيد أجنبية (1-3)

المتحف العراقي صرح الحضارة وخزانة التاريخ

صلاح عبد الرزاق

امستردام

يعود الاهتمام بالتاريخ العراقي القديم وبالآثار التي تعود للحضارات السومرية والبابلية والاشورية والأكدية، تعود إلى نخبة من الباحثين والمنقبين الأجانب. إذ لا توجد مؤشرات على اهتمام العثمانيين ولا العراقيين بالآثار قبل القرن العشرين. ورغم وجود الالف الموقع الآثارية من معابة وقصور ومدن وأسواق ومقابر وتماثيل منتشرة في أنحاء العراق لكن لم يهتم بها أحد حتى تم تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921بعد الغزو البريطاني للعراق.

قصة المتحف العراقي

ترجع بدايات تأسيس المتحف العراقي إلى مبادرة قامت بها المس بيل (1868– 1926) المستشارة الشرقية للمندوب السامي البريطاني في العراق. فهي بالأصل باحثة ورحالة وعالمة آثار انكليزية تجولت في ايران والعراق والجزيرة العربية، ولها مؤلفات صدرت قبل الحرب العالمية الأولى. وكانت تجيد اللغات العربية والفارسية والفرنسية والألمانية ، إضافة إلى التحدث بالإيطالية والتركية.

ففي عامي 1923– 1924اقامت المس بيل بجمع عدد كبير من الأثار والتماثيل والقطع الأثرية التي قامت باكتشافها بالتعاون مع منقبين وعلماء آثار بريطانيين أثناء التنقيب في المواقع الأثرية. وقامت بوضعها في مكان ضيق في مبنى القشلة بهدف الحفاظ عليها. وقامت بجولات ميدانية لزيارة عدد من المواقع الأثرية التي أصبحت بحاجة ماسة إلى الصيانة وترميم الأضرار لغرض المباشرة بصيانتها.

في 11 آذار 1923 قامت بافتتاح معرض للآثار في القشلة حيث تم وضع القطع الأثرية على مناضد وبقرب كل قطعة بطاقة تعريفية باللغتين العربية والإنكليزية. نال المعرض استحسان الزائرين وفي مقدمتهم الملك فيصل الأول والشخصيات السياسية والوزراء وغيرهم.

بعد نجاح المعرض، أرادت أن تنشئ مُتحفاً عراقي للآثار، للحفاظ على جهودها من السرقة والضياع والاندثار، إلا أن عقبات عدة اعترضت سبل تنفيذه لأول مرة، ومنها عدم توفر مكان ملائم لإقامته، فاقترحت وضعه في بناية القشلة، وأُختيرت إحدى الغرف الصغيرة في الطابق الأسفل من مبنى القشلة، ولقد عرفت هذه الغرفة لاحقاً باسم غرفة الاحجار البابلية.

اثار قديمة

ونتيجة لاهتمامها بالآثار العراقية فقد أمر الملك فيصل الأول بتعيينها مُديرة فخرية للآثار القديمة بصورة مؤقتة. وخلال تلك الفترة أستقبلت المس بيل بعد توليها المسؤولية الفَخرية لدائرة الآثار القديمة عدداً من البعثات الأثرية التي كانت تتطلع إلى الحصول على امتياز تنقيب في عدد من المواقع الأثرية، ومن أشهر هذه البعثات البعثة المشتركة للمتحف البريطاني وجامعة بنسلفانيا الأمريكية برئاسة ليونارد وولي، التي حصلت على امتياز التَنقيب في مدينة كيش، ونجحوا في العثور على قطع أثرية كثيرة، نال العراق منها نصف الكمية، ومن بينها خوذة ذهبية وقيثارة ودبوساً ذهبياً وتمثالاً لأحد ملوك مملكة كيش السومرية يبلغ طوله ثلاثة أقدام، وهو تمثال مقطوع الرأس، ولم يتمكن الأثريون من قراءة الكتابات الموجودة على كتفه، باستثناء تحديد اسم المَلك وقررت المس بيل إرساله إلى لندن لفك رموزه من قبل علماء الآثار البريطانيين ومن ثم إعادته إلى العراق، واستطاعت أيضاً شراء عدد من الآثار من الأهالي فكانت حصيلة ما جمعته كمية لا يستهان بها من الآثار التي أكتشفت حديثاً.

أول مبنى للمتحف العراقي

في عام 1926ضاق المكان المخصص للمتحف في القشلة، فارتؤي نقله إلى مكان آخر يستوعب مقتنياته ويحافظ عليها ، ويعرضها للجمهور بشكل دائم. فتم الانتقال إلى مبنى من طابقين يقع في شارع المأمون سابقاً ، وفي المتحف البغدادي حالياً.

يرى بعض الباحثين أن البناية المذكورة قد قام بتصميمها المعماري البريطاني جيمس ويلسون (1887– 1965) الذي سبق له أن قام بتصميم أبنية أخرى مثل مستشفى مود في البصرة عام (1920–1922) نادي العلوية في بغداد عام 1921و جامعة آل البيت في بغداد (1922–1924) ومبنى البلاط الملكي في منطقة الكسرة ببغداد عام 1923ومبنى مديرية الموانئ العامة في البصرة عام (1925–1927) ومن ثم قام بتصميم مطار المثنى عام 1931ومطار البصرة عام 1935–1938، وبناية المحطة العالمية في العلاوي عام (1974– 1952).

تتسم واجهة المبنى بالفخامة والمدخل عبارة عن قوس تم تزيينه بنقوش من الطابوق ، ووضع تمثالين للإله نابو، إله الحكمة والمعرفة ، كان قد عثر عليهما في موقع النمرود جنوب الموصل. يتألف المبنى من طابقين وفيه قاعات تصلح لعرض القطع الأثرية وأخرى تصلح لإدارة المتحف ومخازن وأماكن لترميم التالف منها.

ويرى باحثون آخرون أن المبنى كان بناية لمطبعة الحكومة باعتها إلى وزارة الأشغال والمواصلات حيث تم تخصيصها لدائرة الآثار القديمة لتصبح مقراً لها ومتحفاً.

في 14 حزيران 1926 تم افتتاح المتحف العراقي رسمياً من قبل الملك فيصل الأول وحضره عدد من الشخصيات من نواب ووزراء وخبراء تنقيب وآثار. وبقيت المس بيل مديرة للمتحف حتى وافتها بعد شهر من افتتاح المتحف حيث توفيت في 12تموز 1926.

صدور قانون

بدأ المتحف بالنمو مع تزايد أعداد القطع الأثرية التي تدخل إلى مخازنه، وخاصة بعد تولي عراقيين شؤون الآثار والتنقيبات الآثارية في العراق. ومع صدور قانون الآثار رقم (59) لسنة 1936جرى تنظيم عمليات التنقيب في العراق، ووضع ضوابط لما يتم الكشف عنه من آثار ووجوب عرضها في المتاحف. إذ نصت المادة (23) من القانون المذكور على ما يأتي: ((تعرض الآثار المنقولة التي تكون في حوزة الحكومة على أنظار الناس والعلماء في المتاحف التي تؤسس في العاصمة وفي سائر المدن وبجانب بعض الأطلال الأثرية ...)).

وهكذا صارت قطع الآثار تزداد تدريجياً في مخازن المتحف العراقي سواء من قبل التنقيبات العراقية أو ما يتم قسمته مع البعثات الآثارية الأجنبية ، فضلاً عما يتم مصادرته أو شراؤه أو إهداؤه إلى المتحف.

تمثال المس بيل

تكريماً لذكراها واعترافاً بجهودها في جمع الآثار العراقية وتشييدها لأول متحف عراقي إرتؤي إقامة تمثال نصفي للمس بيل تم نصبه في واجهة المدخل. والتمثال من البرونز وبالحجم الطبيعي ، ولا يعرف اسم النحات لكن يذكر البعض أن الملك فيصل الأول هو الذي طلب نحته، وأنه كلف النحات الإيطالي بيترو كانونيكا (Pietro Canonica 1869– 1959) وهو نحات مشهور بأعماله وخاصة تماثيل الشخصيات. فقد قام بنحت تمثال إسماعيل باشا في الإسكندرية و فيكتور عمانوئيل الثالث آخر ملوك إيطاليا ونصب الجمهورية التركية في شارع الاستقلال باسطنبول، وتمثال الملك فؤاد الأول وتمثال الملك فيصل الأول ممتطياً حصانه عام 1933 وتمثال عبد المحسن السعدون.تم وضع لوحة برونزية مكتوبة باللغتين العربية والإنكليزية جاء فيها: (كرترود بيل ، التي لذكراها عند العرب كل إجلال وعطف ، أسست هذا المتحف سنة 1923بصفتها المديرة الفخرية للعاديات في العراق ، وجمعت الأشياء الثمينة التي يحتويها بإخلاص وعلم دقيق ، واشتغلت بها مدى حر الصيف إلى يوم وفاتها.

في 12 تموز سنة 1926 . الملك فيصل وحكومة العراق قد أمرا لها شكراً على أعمالها الكبيرة في هذه البلاد بأن يكون الجناح الرئيسي باسمها وبإذن منهما قد أقام أصدقاؤها هذه اللوحة).

وقد حضر حفل إزاحة الستار عن التمثال عدد غفير من الشخصيات والمهتمين بالآثار ، وعلى رأسهم الملك فيصل الأول الذي كان يرتدي معطفاً مطرياً، ويعتمر سدارة على رأسه. وحضر وزير المعارف عبد الحسين الجلبي الذي كان يرتدي زياً أوربياً يستخدم للاحتفالات الرسمية بسترة طويلة مع سدارة سوداء بدلا من القبعة. ومن الشخصيات الإنكليزية التي حضرت الحفل كل من المندوب السامي البريطاني في العراق السير هنري دوبس Sir Henry Dobbs وريتشارد س. كوك Richard S. Cook الذي تولى إدارة المتحف بعد وفاة المسز بيل. لا نعلم أين انتهى التمثال، وهل هو مخزون في مكان ما؟ أم جرى بيعه من قبل شبكات التهريب؟

مبنى المتحف العراقي الحالي

في عام 1957 ضاق مبنى المُتحف في شارع المأمون وأرادت الحكومة العراقية أن تخصص بناية جديدة تتصف بمواصفات متحفية عالمية تضم آثار العراق. ولهذا بني المبنى الجديد ونُقلت مجموعات القُطع الأثرية إليه، والمبنى مكون من طابقين، تبلغ مساحته 45000 متر مربع، ويقع بين حي الصالحية ومنطقة العلاوي في منطقة الكرخ. وهو أول مبنى يصمم وينشئ كبناية متحف بكل تفاصيلها ومرافقه.

في 23 آذار 1957 وضع الملك فيصل الثاني الحجر الأساس للمبنى الجديد. وكان معه الأمير عبد الإله ورئيس الوزراء والأعضاء الاداريون لمجلس الإعمار العراقي ومدير الآثار القديمة العام. وألقى ناجي الأصيل كلمة الافتتاح، وأعقبه المهندس مارخ الذي وضع تصاميم المبنى.

تمثال: حفل رفع الستار عن تمثال المس بيل في المحتف العراقي

نكران الذات

-1-

لا نذيع سراً اذا قلنا :

إنّ نكرانَ الذات سمةٌ من سمات الأبرار الصالحين الذين استطاعوا أنْ يكسروا كل الحواجز الذاتية ،ويتخلصوا من أدران الأنانية المقيتة، والذوبان في حُبِّ الذات الى الحدّ الذي يجعلهم لا يتحركون إلاّ وِفْقَ مصالِحِها ومنافِعِها بعيداً عَنْ كُلّ الموازين والقوانين .

-2-

وحين تحل " الذاتية " محل " الموضوعية " تنهارُ المنظومة الاخلاقية برمتها، وتتحول الحياة الى ميدان مصارعة، كلٌّ يحاول أنْ يَصرعَ الآخرين ويرفض أن يُصرع ..!!

-3-

وما حلّ(بالعراق الجديد) – عبر السنوات الثمانية عشرة الماضية الملأى بالأزمات والمشكلات– ماهو الاّ أثر من آثار (الذاتية) ،والحرص على الاستحواذ على أكبر مقدار ممكن من الامتيازات والمكاسب، وما لم يُصبحْ الحفاظ على الصالح العام للبلاد والعباد هو الهدف الأول لأصحاب الكراسي والمناصب فلن نشهد انفراجاً حقيقياً لما نعانيه من الاضطرابات والاختلالات في أوضاعنا الراهنة .

-4-

ومن الآثار الايجابية لمراجعة كتب التاريخ الوقوف على ومضات والتماعات ايمانية وأخلاقية باهرة، تملأ النفس بمعطياتها البليغة، وتحفز وتحث على السمو النفسي والأخلاقي للخلاص من التقوقع في إطار الذات ، والتشرنق بحدود مطامعها ومطامحها، بعيداً عن كل الهموم الرسالية والوطنية والاجتماعية .

وقد روى لنا ابن الاثير في تاريخه انّه :

لما فتح المسلمون المدائن كان قائد الجيش (سعد بن أبي وقّاص) فَعَيَّنَ سعدٌ (عمر بن مُقْرن) ليقبض من الجنود الأسلاب والغنائم ،وكان يُسمّى هذا الموظف (صاحب الأقباض) ،

وقد أتاه فيمن أتاه من الجنود رجلٌ وسلّمه تمثالَيْن ليضمهما الى الغنائم .

وكان أحد التمثالين فرساً مِنْ ذهب مرصعاً بالزمرد والياقوت وعليه فارسٌ مكلل بالجوهر ..

والتمثال الثاني ناقة من فضة مرصعة بالياقوت ولها لجامٌ من ذهب مكلل بالجواهر..

– وكان كسرى يضع التماثيل في تاجه – .

ولما رأى صاحب الأقباض التمثالين أَخَذَتْهُ الدهشة وقال :

ما رأينا مثلهما ،

انّ كل ما عندنا لا يعادلهما بل لا يقاربهما ...

ثم قال للرجل :

مَنْ أنتَ ؟

فقال له :

لا أُخبِرُكَ ،

ولا أُخْبِرُ احداً ليحمدني، ولكنّي أحمدُ الله وَحْدَه ، وأرضى بِثَوابِهِ ، ولا أبتغي شيئاً سواه ...

ثم مضى لسبيله، فَأَتْبَعَهُ صاحب الأقباض رجلاً حتى انتهى الى اصحابِهِ فسأل عنه فاذا هو (عامر بن عبد قيس) .

كان هذا في فجر الاسلام قبل عدة قرون ،

ونشهد في أيامنا هذه بين الحين والحين من أبناء العراق الأطياب من يعثرُ على حقيبة ملأى بالنقود – وهو كعامل من عمال التنظيف في البلدية يعاني ألونا من الفقر والحرمان – يُسارع للاتصال بصاحبة الحقيبة ويسلمها اليها، رافضاً قبول اية مكافاة على صَنيعه .

وهكذا يكون هذا العامل الشريف رمزاً لنكَران الذات بعد أنْ غرق السلطويون في بحار الذاتية والانانية .

انّ الحس الأخلاقي قد يضعف كثيراً ولكنه في العراق بلد الحضارة والأصالة والشموخ – لن يموت يقينا .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

رسالة لأجل وطن

يوما" بعد آخر ، تثبت الوقائع .. أن بناء الدولة العصرية ليس بالأمر الهين . وأن على الجميع أن يعيد حساباته ، طالما أن الانتخابات قادمة .. ينبغي اختيار (الكفوئين المبدعين المخلصين للوطن) وليس أنصاف المؤهلين (الذين فشلوا في إثبات جدارتهم والذين يسلكون الطرق الملتوية للتقرب من المؤثرين لنيل المناصب والمراكز الحساسة).

إن على السادة المسؤولين الذين يستشعرون الحرص على مستقبل الأجيال ، والكتل السياسية التي ترى أن الأوان لتغيير المنهج ، قد حان ... عليهم جميعا" أن يختاروا من لديه الكفاءة والتخصص المؤهل (القادر على أن يقدم ماينفع ، والقادر على أن يرتقي بالمؤسسة التي يعمل فيها) .. لكي يمثلهم ، ولكي تسلم له أمانة الوطن .ح.

حتى يستطيع من يتمكن من ذلك ، أن يبرئ ذمته أمام الله والمواطنين والوطن .

الدول المتقدمة ، تحترم الكفاءة والعلم والتكنولوجيا فتقطف ثمار الإبداع وتحقق الرفاهية لشعوبها.

صلاح النعيمي

بغداد

كارثة إبن الخطيب تدق ناقوس الخطر

استيقظ العراق على فاجعة في مستشفى ابن الخطيب الحكومي، لم يكن عنوانها سوى الإهمال الذريع، فتأخر أطفاء الحريق وعدم وجود مطفيات حريق في المستشفى لم يكن نتيجة مشكلة نقص في التزويد من المصدر، أو ضغطاً يعبر عن وجود مشكلة عامة في توزيعه، الأمر ببساطة أن أحداً لم يستجب في الوقت المناسب لمجموعة من النداءت الاستغثاء في المستشفى، ، والنتيجة وفاة 100 من مرضى كورونا حرقا خلال ساعة واحدة ما حدث في مستشفى ابن الخطيب لم يكن مفاجئا، لا من جهة أوضاع (وزارة الص) العامة ومستلزماتها التي ترددت شكاوى المواطنين حول تراجعها وتواضعها أيضا، ولا من جهة زيادة الطلب على الأوكسجين في الأقسام المخصصة للمصابين بكورونا وغيرها، وعدم قيام إدارة المستشفى بتغطية هذه الزيادة المتوقعة والتحوط من أي طارئ قد يحدث ويتسبب في ما حصل.

نحن مع كورونا منذ أكثر من عام في (حرب مفتوحة) دفعنا فواتيرها– وما زلنا – من أرواح الناس ومعاناتهم وأرزاقهم، لم يكن ينقصنا بالطبع أن ندفع فواتير الإهمال والتقصير، ولا ان نخوض حربا موازية ضد استهانة بعض المسؤولين بحياة الناس، ولهذا كان لابد أن تتحرك الحكومة على الفور لإطفاء (غضب) المواطنين الذين أحسوا في لحظة الفاجعة أن لا عزاء لهم إلا بمحاسبة من أهمل وقصّر، وان لا إجابة على تساؤلاتهم إلى إجابة (الحزم) ووقف هذا الخلل الذي يمكن أن تنتقل عدواه إلى أماكن أخرى، ليس فقط في المستشفيات و القطاع الطبي، وإنما في كافة مرافق الدولة التي لها علاقة بملف وباء كورونا.

يجب استقالة وزير الصحة، وثم فتح التحقيق من قبل القضاء لمعرفة تفاصيل الحادثة وخلفياتها، وربما نشهد محاسبات أخرى لمن يثبت تورطه في الإهمال، كل هذا مفهوم ويجب أن نقدره ونحترمه، لكن الأهم من ذلك هو أن لا تتكرر الحادثة مرة أخرى في أي مستشفى ولا تتكرر (بروفة) المحاسبات الطارئة التي (تنقشع) سريعا بعد ذلك وينال أصحابها مكافآت موازية كما حدث في كارثة البحر الميت.

ما كشفته الحادثة يضع الحكومة أمام امتحان جديد، فهي بحاجة أولا إلى مراجعة خطابها في إدارة (الأزمة) أي ازمة، سواء فيما يتعلق بالتصريحات التي تصدر او باشتباكها مع الإجراءات والقرارات التي تتخذها للتعامل مع الأزمة، كما أنها بحاجة – ثانيا – إلى فتح ملف وزارة الصحة هذا المتعلق بمواجهة كورونا أو المتعلق بالوضع العام للمرافق الصحية من حيث الكوادر البشرية والكفاءات والإدارات أو من حيث المستلزمات و الإمكانيات المتوفرة واللازمة.وهي مدعوة – ثالثا – إلى تجميع الجهود الوطنية ماديا ومعنويا، في سياق أولوية السلامة الصحية في المرحلة القادمة فمع تزايد الإصابات وتصاعد الموجة الكورونية التي تبدو أخطر مما نتوقع، لابد أن تضع الدولة كل إمكانياتها وقدراتها لمواجهة الوباء وتداعياته على مختلف المجالات التي تمس حياة الناس.كل ما أتمناه أن تفتح هذه الكارثة التي صدمتنا اعين المسؤولين في بلادنا على كافة القضايا والأزمات التي تتعمق في مجتمعنا، وأن نغادر منصة العجز والارتباك التي ما تزال تحاصرنا، نحن – يا سادة – بحاجة إلى مراجعة شاملة لكل ما جرى منذ سنة، سواء في المجال الصحي أو الاقتصادي أو السياسي، لا وقت (للتلاوم) ولا مجال لقبول التبريرات والاعذار، ولا لاستفزاز الناس والتذاكي عليهم، لابد أن نعترف بأن استحقاقات العام الماضي ستتكشف في هذا العام، بما قد تحمله من انفجارات اجتماعية، وعليه لابد أن نستبق ذلك بمصارحات وحلول سريعة، وأن نتعامل معها بمنطق أننا في حرب مفتوحةفلا نسمح بأي خطأ او إهمال او تقصير، ولا نترك لاحد ان يفتح أية جروح جديدة على المواطنين الذين أدركهم التعب مما حدث.

محمد كاظم خضير

بغداد

الشركة العامة لتجارة الحبوب

تنويه

ورد سهوا في جريدة (الزمان) بالعدد (٦٩٤٧) في ٢١ / ٤ / ٢٠٢١ اعلان مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في فرع دهوك / سايلو زاخو والشيخان حيث ورد في فقرة التنظيف بان المبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار شهريا خطأ والصحيح هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار لكل موقع شهريا.

لذا اقتضى التنويه

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
من دائرة التسجيل العقاري في المحمودية

إعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة

الى الراهن حردان عباس خضير

نوع التبليغ أول
التسلسل او رقم القطعة: ١٦/٢٠
المحلة او رقم واسم المقاطعة: ٥ بئر الحمام
الجنس: بستان
مقدار الدين(١٥/٠٠٠/٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار فقط
اسم الدائن المرتهن: مصرف الرافدين/ فرع المعرفة
تاريخ الاستحقاق: مستحقة الاداء

بناء على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الاقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والا فسيباع عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.

مدير دائرة التسجيل العقاري في المحمودية

فقدان جواز

فقد مني جواز السفر باسم (**مسعود عبد الجواد ابو الفتوح**) الصادر من جمهورية مصر العربية يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة المصرية.

إعـــلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (١،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (٢،٠٠٠،٠٠٠) مليونان دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم الاربعاء ١٩ / ٥ /٢٠٢١ .

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق, ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) . Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.
For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 19 /5/2021 at (10 AM) o'clock
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	87/2021/11/R	مستلزمات جراحة صدر (نبيذة اساسي)	27/4/2021	26/ 5/2021	Second time

المديـر العـام

Issue 6952 Tuesday 27/4/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6952 الثلاثاء 15 من رمضان 1442 هـ 27 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

التجارب الدولية في إختيار أعضاء المجالس الدستورية (2-2)

حسن الياسري
بغداد

قد تحدثنا في المقالة السابقة عن التجارب الدستورية الدولية في اختيار أعضاء المجالس الدستورية ، ومن قبلها تكلمنا في التجارب الدولية في اختيار أعضاء المحاكم الدستورية . ولقد علمنا من ذلك العرض الموسع أنَّ القاعدة العامة في تأليف هذه المحاكم والمجالس في دول العالم المختلفة قائمةٌ على كونها خليطاً من فئات متعددة ، وأنَّ الغلبة والأرجحيةً غالباً ما تكون للعنصر القانوني ، لا القضائي.

بيد أنَّ ثمة إشكالاً يمكن أنْ يُثار على ما طرحنا من رأي في سابقاً ، مؤداه أنَّ المحكمة العليا الأميركية ليس فيها إلا القضاة ، ومن هذه الناحية لدينا تجربةٌ دستوريةٌ دوليةٌ مهمةٌ تتكون من القضاة فقط ، بخلاف المحاكم التي استعرضناها آنفاً ، والتي كان عددها 24محكمةً وثلاث 3 مجالس دستوريةً ؟

المحكمة الاتحادية العليا الامريكية :

سنجيب عن الإشكال المتقدم المتعلق بهذه المحكمة على وفق الآتي:

. أبدايةً قد يُفاجَئ الكثيرون إذا قلنا لهم إنَّ الحقيقة في هذه المحكمة إنها بالأساس ليست محكمةً دستوريةً ، بل هي محكمةٌ فدراليةٌ عليا ، بمعنى آخر إنها المحكمة العليا ضمن التسلسل الهرمي للقضاء العادي لا القضاء الدستوري. فهي كما تسمى في دول أخرى محكمة التمييز أو النقض.وفضلاً عن الواقع التأريخي في إنشاء هذه المحكمة الذي يشهد بهذا الدور ، فالدستور الأميركي يشهد أيضاً.فها هو الدستور الأميركي بتعديلاته السبع والعشرين أمامكم ، لن تجدوا فيه أيَّ نص يعطي المحكمة الاختصاصات الدستورية ، وعلى رأسها البت في دستورية القوانين وتفسير الدستور.فالمادة الثالثة من الدستور ،بفقراتها الثلاث، جاءت مخصَّصةً للحديث عن السلطة القضائية وعن المحكمة العليا ، ولا يوجد فيها أيُّ شيء لا من قريب ولا من بعيد يتعلَّق بالاختصاصات الدستورية ، بل بالاختصاصات الممنوحة للمحاكم العليا لا أكثر –التمييز أو النقض– .ولكن في عام 1803قامت هذه المحكمة ابان رئاسة القاضي – الوزير السابق– مارشال في القضية التأريخية المشهورة المعروفة بقضية ماربوري ضد ماديسون بالامتناع عن تطبيق القانون بزعم عدم دستوريته ، فنشأ ما يُعرف بالفقه الدستوري بـ رقابة الامتناع. وبعيداً عن التعليق على القضية وطغيان الجانب السياسي فيها والنقد الذي وجِّه اليها آنذاك ، لكون القاضي – الوزير السابق– مارشال كانت له صلةٌ بالدعوى ، فإنَّ من المبادئ المستقرة لدى جمهرة الفقهاء –مع وجود خط قليل معارض– هو القول بجوازِ ممارسة المحاكم –أية محكمة تابعة للقضاء العادي– رقابة الامتناع ، فتمتنع من تطبيق القانون مثار الدعوى إذا وجدت من الأسباب ما يدعو للحكم بعدم دستوريته، دون أن يفضي ذلك إلى إلغاء القانون أو الحيلولة دون قيام بقية المحاكم بتطبيقه ؛ لأنَّ عدم الدستورية لم تأتِ من محكمة دستورية متخصِّصة ، بل من محكمة وُجِدت هي ذلك ، فيكون الحكم ملزماً لها فحسب دون غيرها، ولا يكتسب الحكم الحجيَّة إلا على أطرافه –مع وجود بعض التفصيلات الجزئية الأخرى–. وبناءً على ذلك انتزعت المحكمة العليا هذا الاختصاص انتزاعاً،وهو الرقابة على الدستورية عن طريق رقابة الامتناع وما يشبهه.وهو كما معروفٌ دفعٌ يمكن أن تتقدم به أية محكمة عادية في العالم، لأنه يتفق مع طبيعة عمل القضاء ، إذ لا يسوغ له تطبيق قانونٍ يرى عدم دستوريته ، فيكتفي بالامتناع من تطبيقه ،لكنه يبقى قانوناً قائماً ونافذاً.

.2وهكذا ينبغي ملاحظة الفرق بين المحكمة الدستورية المتخصِّصة وبين المحكمة العليا التي تمثِّل قمة هرم الجسم القضائي.وإنَّ الفَيصل في ذلك الدستور ، فهو الذي يبيِّن ما إذا كانت المحكمة العليا هي مجرد محكمة تمييز أو محكمة دستورية متخصِّصة. وإنَّ المحاكم التي تقتصر على القضاة في الغالب هي من نوع المحاكم العليا ،لا المحاكم الدستورية، مثل المحكمة العليا الأميركية، وكذا المحكمة العليا في اليمن. فالمحكمة العليا اليمنية بحسب الدستور والقانون هي محكمةٌ عليا وليست دستوريةً ، وهي تضمُّ هيئات متعددةً، مثل الهيئة المدنية والجزائية والأحوال الشخصية والتجارية ..الخ ، ومن بين هذه الهيئات توجد هيئةٌ تُعرف بـ الهيئة الدستورية ، تمارس الرقابة على دستورية القوانين ، ما يعني أنها محكمة تمييز توجد بها هيئةٌ أو دائرة للقضاء الدستوري، ولهذا يكون أعضاء المحكمة العليا من القضاة فقط، لأنها محكمة تمييز لا محكمةً دستوريةً.

رقابة دستورية

وهكذا كان الحال في إندونيسيا ، إذ كانت الرقابة الدستورية بمقتضى الدستور الإندونيسي لعام 1945منوطةً بالمحكمة العليا قبل إنشاء المحكمة الدستورية ،وبعد التعديل الدستوري الثالث في عام 2001تمَّ إنشاء المحكمة الدستورية التي أنيطت بها هذه المهمة ،ومُنعت المحكمة العليا من النظر في الدستورية.

وإنَّ مما لا ريب فيه عندي أنَّ الذين تصدَّوا سابقاً للحديث عن هذا الموضوع في وسائل الإعلام المختلفة، من قضاة ومحامين وسياسيِّين وبرلمانيِّين وغيرهم، لا يُفرِّقون بين المحكمة العليا العادية والمحكمة العليا الدستورية ، كما أنهم لا يُفرِّقون بين القضاء الدستوري والقضاء العادي ؛ ولهذا وقعوا في الخلط ؛ فأخطئوا وتسبَّبوا في نشر المعلومات الخاطئة للرأي العام، بسبب التسرُّع وعدم الدقة والدراية ، وكفى بذلك إثماً مبيناً !!

وتأسيساً على ما سلف بيانه يمكن الخلوص إلى بعض النتائج:

1- إنَّ من حقِّ كل فرد أن يدلي برأيه الشخصي، شريطةَ أنْ يقول بأنه رأيه الشخصي، لا أنْ يدَّعي على الدستور ويُحمِّل أراءه على الدستور ويُسقطها عليه، لأغراضٍ غير موضوعية. لذا إنْ كان البعض يرفض دخول خبراء الفقه الاسلامي وفقهاء القانون في المحكمة، فعليه أن يطالب بتعديل الدستور حتى يكون منسجماً مع هذا التوجُّه، وبخلافه يجب أن يُحترم الدستور وأصوات ملايين الشعب التي صوتت عليه، حتى وإن كنا غير راضين عن بعض نصوصه، فاحترامهُ والالتزام به واجبٌ على الجميع إلى أنْ يتمَّ تعديله.

2- لقد كان الدستور واضحاً وصريحاً في تكوين المحكمة الاتحادية العليا ، وكونها توليفةً ثلاثيةً من أقطاب ثلاثة ، القضاة وفقهاء القانون وخبراء الفقه ؛ للحاجة الماسة إلى عمل هذه الأقطاب ، إذ يُكملُ بعضهم البعض الآخر، كما رأينا ذلك –سابقاً– في التجارب الدستورية الدولية، إذ تتألف المحكمة الدستورية فيها من خليط من فئات متعددةٍ يُكمل بعضها البعض .

3- إنَّ الذين ذهبوا إلى القول بأنَّ المحكمة الاتحادية العليا لا تضمُّ سوى القضاة قد جنحوا جنوحاً كبيراً ، خالفوا فيه الدستور، وهتكوا الموضوعية ، وشذّوا عن التجارب الدولية ؛ ولعلَّ الأغراض السياسية أو الشخصية أو عدم الدراية كانت تمثل دافعاً لمثل هذا الجنوح !!

4- قد علمنا أنَّ الأساس والقاعدة العامة في تأليف المحاكم الدستورية والمجالس الدستورية في دول العالم المختلفة قائمةٌ على كونها خليطاً من فئات متعددة ، وأنَّ الغلبة والأرجحيةً غالباً ما تكون للعنصر القانوني ، لا القضائي ؛ وذلك لأننا بإزاء قضاء دستوريٍّ تخصُّصيٍّ يحتاج ملكةً قانونيةً فقهيةً متميزةً ،بمعنى أنه يحتاج إلى العقلية القانونية لا العقلية القضائية، تماماً كما القضاء الإداري ، الذي استقرت تجارب العالم على أنه يحتاج العقلية القانونية لا القضائية. وكلُّ ذلك بخلاف القضاء العادي ،الذي يحتاج عقليةً وخبرةً قضائيةً صرفةً ،من هنا كان حكراً على المؤهلين قضائياً ، وهم القضاة ،فالعقلية القضائية تعدُّ هنا أمراً لازماً لا يمكن تخطِّيه.وبناءً على ذلك فالقضية مرتبطةٌ بنوع القضاء والتخصُّص فيه، وأنْ ليس من الصحيح الخلط بين أنواع القضاء ، والقول إنَّ القضاة هم مَن يجب أن يكونوا أعضاء حصريين في أنواعه كافةً ؛ فهذا خلطٌ بلا ريبٍ ينمُّ عنَ جهلٍ ليس بيسير!!

محكمة اتحادية

5- إنَّ وجود المحكمة الاتحادية العليا في العراق قبل إقرار الدستور الدائم،وتأليفها من قضاةٍ فقط كما نصَّ على ذلك قانونُ إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية،ثم إخفاق البرلمان في تأليف المحكمة على وفق نصوص الدستور الجديد، واستمرار المحكمة القديمة في العمل على وفق قانونها الصادر بمقتضى قانون إدارة الدولة وليس على وفق الدستور، ربما مثلَّت كلها عوامل لدى مَن لا يمتلكون أفقاً دستورياً للظن بأنَّ المحكمة التي ستؤلَّف على وفق الدستور يجب أن تسير على نهج المحكمة القديمة وبالياتها ذاتها،بمعنى أنْ لا يكون فيها إلا القضاة ، وأنَّ أية شريحة أخرى لا يجوز أنْ تدخل في المحكَّمة إلا بصفة خبراء فنيين !! وهذا ظنٌّ ساذجٌ يُنبئُ عن خلطٍ في المفاهيم لدى قائليه، وعدمِ إدراكهم للدستور وللتجارب الدولية في تأليف المحاكم الدستورية.

6- على الرغم من أنَّ تأليف المحكمة الاتحادية العليا الحالي لم يكُ أيضاً على وفق الدستور،بل على وفق الأمر التشريعي رقم 30 لسنة 2005بعد تعديله من قبل البرلمان قبل مدة وجيزة ، ما يعني تكرار التجربة السابقَّة، بيد أنَّ هذا الأمر كان اضطراراً وإذعاناً للأمر الواقع ،بعد إخفاق البرلمان في سنِّ قانون المحكمة الذي ينشدهُ الدستور؛ وعليه فإنَّ وجود المحكمة الحالية،رغم أنه لا يُعبِّر عن رغبة الدستور، بيد أنه أمرٌ ضروري ولا بدَّ منه ؛ لئلا يقع الفراغ الدستوري الذي لا تُحمد عقباه. وإنْ كانت ثمة جهةٌ تتحمل مسؤولية الإخفاق في تنفيذ ما أوجبه الدستور فهي ولا شك تتمثل بالبرلمان –عبر دوراته المتعاقبة– والكتل السياسية، وليس القضاء أو المحكمة ذاتها.

7- إنَّ إعمال نصوص الدستور العراقي في تأليف المحكمة الاتحادية العليا يقتضي وجود مزيجٍ من القضاة الأمعيين ، وفقهاء القانون المتميزين ، وخبراء الفقه المعروفين. وإنَّ مصطلح فقهاء القانون لا يعني مجرد كون المعني أستاذاً أو قانونياً أو حائزاً شهادة الدكتوراه .. بل يعني أنْ تتحصَّل لديه ملكةٌ قانونيةٌ فقهيةٌ ،تُمكِّنه من الاجتهاد والبحث فيما وراء النص . فكم من حامل شهادة دكتوراه ،ونحوها ، قد لا يصل بشهادته إلى الباب –مع جُلِّ الاحترام لأصحاب الشهادات– .. وهذا ما ينطبقُ أيضاً على الفئات الأخرى في المحكمة. من هنا يتعيَّنُ تحري الدقة في إعمال النص الدستوري على الفئات المعنية ، وأنْ لا يُتعامل معه كما تمَّ التعامل مع ما سواه من قضايا قُتلت سياسياً أو فئوياً!!

8- ما يزال الكثيرون مصرّون على الخوض في الدستور بلا هدىً ولا كتابٍ منير ، ويعتقدون أنَّ مجرد كون المرء قانونياً أو أستاذاً أو قاضيًا أو محامياً يُخوِّله الحق في الخوض في أي موضوع ، دستورياً كان الموضوع أو غيرَ دستوري ، حتى وإنْ لم يكن مطلعاً ومتابعاً عن كثبٍ ومسلحاً بالأدلة والأسانيد. وهذا مًا يُلقي مسؤوليةً على الرأي العام عموماً والفضائيات ووسائل الإعلام خصوصاً في ضرورة رصد هذه الظاهرة السلبية ونبذها ؛ لما لها من آثارٍ وخيمةٍ تُسهم في تضليل الرأي العام .

تمَّ بعون الله وتوفيقه ..

> **إنَّ المحاكم التي تقتصر على القضاة في الغالب هي من نوع المحاكم العليا ،لا المحاكم الدستورية، مثل المحكمة العليا الأميركية، وكذا المحكمة العليا في اليمن. فالمحكمة العليا اليمنية بحسب الدستور والقانون هي محكمةٌ عليا وليست دستوريةً ، وهي تضمُّ هيئاتٍ متعددةً، مثل الهيئة المدنية والجزائية والأحوال الشخصية والتجارية ..الخ ، ومن بين هذه الهيئات توجد هيئةٌ تُعرف بـ الهيئة الدستورية ، تمارس الرقابة على دستورية القوانين ، ما يعني أنها محكمة تمييز توجد بها هيئةٌ أو دائرة للقضاء الدستوري، ولهذا يكون أعضاء المحكمة العليا من القضاة فقط، لأنها محكمة تمييز لا محكمةً دستوريةً.**

حلبة الإنتخابات المقبلة

التقليديون وتشرين والكاظمي وضياع الفرصة

امجد طليع
سدني

الساحة الشيعية الانتخابية في العراق مرشحة لان تشهد تحولا كبيرا مبنيا على التحول الاجتماعي الذي احدثته ثورة التشرين عام 2019والتي كشفت عن انقلاب في المزاج العام لدى جمهور المحافظات ذات الغالبية الشيعية ، ودعوني هنا استعير المصطلح الذي يستخدمه جمهور كرة القدم في وصفهم لمبارة تجمع فريقين من مدينة واحدة بانه لقاء الديربي لاطلقه على الصراع الانتخابي المرتقب في المحافظات الشيعية.

فاذا اعتبرنا المحافظات الشيعية ساحة انتخابية واحدة تستحوذ عليها قوى سياسية محددة كانت تسرح وتمرح بها بلا منافس فان هذا الحال غير قابل للاستمرار وقابل للتغيير هذه المرة بسبب وجود خصم جديد بانتظار القوى التقليدية ليخوض معها ديربي انتخابي يختلف عنها بالتوجه واكثر منها واقعية لتمثيل التشيع العراقي محليا ودوليا بعد سيطرة القوى الحليفة لايران على زمام القرار الشيعي في السنوات الاخيرة من خلال تواجدها باكبر كتلة في منصة التشريع وسلاحها المنتشر في الشارع فضلا عن تمثيلها الوزاري في مجلس الوزراء واستخدامها مختلف الاساليب للتاثير على السياسة الخارجية للحكومة.

قبل تشرين نمط الانتخابات العراقية بصورة عامة ظل نمطا يدور في حلقة مفرغة يتكرر ويعيد انتاج نفسه في كل دورة انتخابية منذ 2005يفرز ثلاث كتل رئيسة شيعية وكردية وسنية وكتلة رابعة بحجم عددي اقل بقيادة رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي (كتلة وطنية وفقا لتنوع نوابها) تنتظر توافق الكتلة الثلاث الكبير على شخص رئيس الوزراء وتدخل بعدها المفاوضات الفعلية لتحصل على وزارة او وزارتين في التشكيلة الحكومية اضافة الى كتل علمانية هامشية بمقعدين او ثلاثة فضلا عن كتل نيابية تمثل الاقليات وتحصل على مقاعدها بالبرلمان وفق قاعدة الكوتا التي تضمنها القوانين الانتخابية لممثلي الطوائف المسيحية والايزيدية والشبك والصابئة .

ظل هذا النمط سائد رغم كل محاولات تغييره وبقي مفروض كامر واقع شاء العراقيون ام ابوا فرضته الظروف والارادات الداخلية والخارجية ولعبت المؤسسة الدينية دورا في تثبيته.

ربما كانت هناك منافسة انتخابية لكنها محصورة في مناطق النفوذ الطائفية والقومية لا يجني منها الناخب اي تغيير قد يحدث هذا التغيير لكنه لا يغير المضمون سوى ان كتلة شيعية معينة تريد ان تحصل على زيادة في عدد مقاعدها في المحافظات الشيعية على حساب كتلة شيعية اخرى فيرتفع عدد المناصب التنفيذية لديها كلما ارتفع عدد المقاعد التي تحصل عليها في الانتخابات والحال متشابه في المناطق السنية او الكردية لكن ما ان ينتهي يوم الانتخابات تعود هذا القوائم الانتخابية تتجمع مثل قطع الميكانو على اسس طائفية وقومية وتجمعها تفاهمات لتقاسم واردات البلد بين احزاب واشخاص فانتجت ذلك الفساد الذي تغول وانتفخ واصبح نظام حكم اكثر مما هو حالة اجرامية شاذة يمكن معالجتها والحد منها بالقوانين والاجراءات والاحكام القضائية، صحيح حاولت القوى المدنية ان تحدث نوع من المشاكسة وتحرك راكد واطلقت حملات دعائية استثنائية لكنها كانت الخاسر الاكبر بعد المقاطعة الشعبية التي شهدتها انتخابات 2018واذا عدنا الى سجلات البرلمان الحالي فان الانتخابات الماضية انتجت قرابة ثلاث وخمسين كتلة نيابية مسجلة في مجلس النواب لكن على ارض الواقع ان هذا العدد من الكتل هو عبارة عن قطع ميكانو كما ذكرت سابقا عادت وتركبت كلا حسب انتمائها الطائفي والقومي وذابت في ثلاثة مسميات فئوية تتقاسم السلطة والمال والنفوذ والتبعية للخارج حتى مسالة الترويج لكتلتين عابرتين للطائفية مثل البناء واخرى باسم الاصلاح فانهما كانا عرضا تسويقيا بسبب بدايات تغير المناخات الانتخابية الهدف من هذا العرض تخدير الناخبين واقناعهم بانهم لم يتعرضوا لخيبة امل او خدعة.

تشرين خلف الباب

تستعد القوى الشيعية التقليدية هذا العام للانتخابات تحت ضغط غير مسبوق وخوف ناجم عن التحول في المزاج الشيعي وقانون الانتخابات الذي يعطي مساحة اوسع للمستقلين والوطنيين والقوى العلمانية في الحصول على مقاعد نيابية والاهم من ذلك المستجد السياسي المتمثل في نشرين الثورة وتشرين الانتخابات وتشرين الانتخابات هي القوى التي انتظرنا انبثاقها من ساحات التظاهر وتحالفها في قائمة واحدة الا ان اسباب سياسية وفنية ومالية حالت دون ذلك وخسرت تشرين الانتخابات دورها في المنافسة بقوة على حلبة الانتخابات الشيعية باستثناء بعض المحاولات التي اكملت اجراءاتها وستدخل الانتخابات تحت مظلة تشرين وهي قوى لا تراها القوى الشيعية التقليدية وخصوصا الموالية لايران ان تشكل عثرة امامها في الانتخابات لاسيما وان بعض قوى تشرين الماضية بدخول المعترك الانتخابي تتعرض منذ اشهر الى حملة تسقيط منظمة على مواقع التواصل الاجتماعي تهدف الى شيطنتها وعزلها عن المجتمع باساليب مختلفة فيما تحاول قوى تقليدية اخرى مثل تيار الحكمة والنصر باحتواء تشرين الانتخابات وضمهم الى تحالفاتهم لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك حتى الان.

ضعف تشرين الانتخابات لا يحمل رسائل اطمئنان للقوى الشيعية التقليدية فمازال امامها مواجهة انتخابية صعبة وصفناها سابقا بالديربي الشيعي حيث سيكون طرفه الثاني تشرين الثورة الذي يمثله الشباب المنتفض في 2019/10 والذي تعرض الى حملة قمع بشعة راح ضحيتها مئات القتلى والاف الجرحى معظمهم من الشباب فضلا عن حملة مطاردات واغتيالات وتغييب طالت نشطاء ومنظمين للتظاهرات على امتداد المحافظات الشيعية بما فيها المحافظات المقدسة التي تحتضن اضرحة الائمة والحوزات الدينية مثل النجف وكربلاء، لذلك فان تشرين الثورة التي تحمل الاحزاب الشيعية التقليدية واجنحتها المسلحة مسؤولية ما تعرضت له من قمع طوال اشهر التظاهرات استخدمت فيها كل الوسائل المحرمة دوليافان هذا لن يمر مرور الكرام بالنسبة لانصار تشرين في المحافظات الشيعية التي تعد مهد ثورة الشباب الرافض لنظام يعاني الفساد ومندفع بصورة غير مقبولة في حضن ايران التي هاجم زعمئها الدينيين والسياسيين متظاهري تشرين ايام الاحتجاجات ولذلك فان تشرين بكلتا الحالتين ان كانت ثورة (جمهور ومناصرين ومتعاطفين) او تشرين انتخابات (احزاب وتحالفات) ستكون خلف الباب ولن تسمح بان تمر القوى الشيعية التقليدية من بوابة صندوق الانتخابات كما تمر منه لتحصل على شرعيتها في كل عام من الاعوام الانتخابية الماضية فعلى سبيل المثال محافظة ذي قار التي مازالت منتفضة الى الان لم تسمح لاي حزب من الاحزاب التقليدية بان تعيد فتح مقراتها بعد ان اغلقت ايام التظاهرات وهذا بحد ذاته يشكل حالة رفض واضحة ستكون حاضرة في حلبة المنافسة الانتخابية يوم 2021/ 10/10الموعد المقرر للانتخابات.

الكاظمي فرصة ام عثرة

لم يعد امام تشرين الانتخابات الوقت لترتيب اوراقها وتنظيم نفسها في احزاب وتحالفات وتسمية مرشحين مثاليين لخوض الانتخابات بسبب التوقيتات الزمنية التي وضعتها مفوضية الانتخابات وامام هذا الواقع فان قوى تشرين في الوقت ذاته تعيش في حالة من العداء مع معظم القوى السياسية بما فيها التي كانت متعاطفة مع الثورة ودعمتها اعلاميا وبالنظر الى هذا الواقع فان التشرينيين قاب قوسين او ادنى من ضياع الفرصة التي وفرتها لهم الاحتجاجات للتغير من خلال الانتخابات واستثمار التعاطف الشعبي معهم ومع تضحياتهم، وقد يكون الوقت لم يعد سانحا لخوض الانتخابات بتحالف تشريني خالص لكن الوقت متاح لخوض الانتخابات مع تحالف يتقاسم مع التشرينين بعض المشتركات ليكون وسيلة لتجاوز المشاكل الفنية التي حالت دون تشكيل تحالف تشريني.

ووفقا لمجريات الاحداث فان اقرب القوى السياسية التقليدية لتشرين هو التحالف المزمع تشكيله من حزب او اكثر المقرب من الكاظمي والنصر بقيادة رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي والوفاء بقيادة عدنان الزرفي على امل ان تنضم لهم القائمة الوطنية بزعامة اياد علاوي فهذه الاسماء ممكن ان تكون الخيار البديل لتشرين بسبب وجود بعض المشتركات كما ذكرنا سابقا فضلا عن وجود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ممثلا في هذا التحالف وهذا له اهمية تكتيكية مهمة لتشرين الانتخابات ليس لان الكاظمي هو الفرصة او العثرة امام الفوز بالانتخابات وانما لانه رئيس الحكومة المدين بالفضل الى تشرين في وصوله الى السلطة كما انه يحمل افكار مدنية قريبة من افكار الشباب المنتفض وقبل ذلك كله وجوده في سدة الحكم وهذا يشكل على الاقل حماية للاصوات التشرينية الساعية لقلب الطاولة على القوى التي تعكزت على الطائفية طيلة السنوات الماضية وشكلت الخصم لتشرين ، كما ان الاهم من ذلك المتغيرات المتوقعة في ايران حيث ترجح التوقعات وصول المحافظين الى السلطة بدعم من المرشد في انتخابات حزيران المقبل والذين سيسعون للتدخل في الانتخابات العراقية بقوة مدعومين بالحرس الثوري والماكنة الانتخابية للقوى الموالية لايران في العراق حيث تمتد اذرعها الى مختلف مفاصل الدولة ومؤسساتها بهدف ابقاء الوضع على ما هو عليه ومنع العراقيين من تحقيق تطلعاتهم بالتغيير الامر الذي يفرض على التشرينين العمل ببرغماتية من خلال التحالف مع الكاظمي بوصفه رئيسا للسلطة التنفيذية والند لماكنة الشيعة التقليديين الانتخابية وجمهور تشرين القاعدة الشعبية التي يمكن ان تستند عليها الحكومة في السعي لاجراء انتخابات يراقبها الجمهور ويمنع اي تدخل او تزوير ويجعلها انتخاب وفق المعايير الدولية مسبوقة باتفاقات وعهود بين التشرينين والقوى السياسية المتحالفة معهم تضمن لتشرين الثورة تحقيق اهدافها واخراج العراق من مئازقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

□ كاتب واعلامي عراقي

ظريف ينتقد نفوذ قاسم سليماني، لماذا الآن؟

منقذ داغر
عمان

في تسريب نشرته صحيفة الغارديان اليوم
https://www.theguardian.com/world/2021/apr/25/iran-foreign-minister-criticises-power-of-qassem-suleimani-in-leaked-interview

نقلا عن احدى الاذاعات الناطقة بالفارسية،انتقد جواد ظريف بشدة التأثير السلبي الذي مارسه سليماني على القرار الخارجي لايران. ووصف ظريف ما كان يحصل بانه اشبه بالحرب الباردة بين الخارجية الايرانية والحرس الثوري! وقال ظريف في سلسلة من اللقاءات امتدت لسبع ساعات، مع الصحفي والاقتصادي الاصلاحي سعيد ليلن،بأنه أمضى وقتاً في ادارة علاقته مع الحرس الثوري اطول مما امضاه في اي شأن آخر،وان الشأن الامني كانت له اسبقية على الدبلوماسية. واعترف ظريف ان تأثيره على الخارجية في بعض الاحيان كان صفر!

انتقاد حرس

وهذه من المرات النادرة (كما تنقل الغارديان)التي يتم فيها انتقاد الحرس الثوري وسليماني بهذه الطريقة! واعترفت الخارجية الايرانية بالتسريب لكنها قالت انه تم اقتطاعه من سياقه وتشويهه. وتعزو الصحيفة سبب نشر هذا التسريب الان بانه اما لمحاولة احراج ظريف داخلياً،او انه تم عمداً من قبل ظريف للنأي بنفسه عن فشل السياسة الخارجية الايرانية،بخاصة وان ظريف ذكر في المقابلة ان البعض كانت لهم مصلحة في رؤية كل شيء في ايران من خلال عدسات امنية!وقد ذكر ظريف – تعزيزاً لهذا الرأي– المحاولات الكثيرة التي قام بها ذلك البعض (ومن ضمنها الهجوم على السفارة السعودية)لعدم ابرام اتفاق 2015 النووي. وذكر في هذا الشأن ان سليماني طار مباشرة بعد توقيع الاتفاق الى موسكو في مسعى منه لاقناع روسيا بالانسحاب من الاتفاق! كما ورد في التسريبات المنشورة ان سليماني رفض طلبات وزارة الخارجية الايرانية لعدم اظهار دعم علني ومباشر من ايران الى بشار الاسد، بما في ذلك استخدام الخطوط الجوية الايرانية في نقل بضائع الى سوريا .

والذي يهم هنا من هذه التسريبات التي تجسد مرة اخرى عمق الصراع الداخلي الايراني –والذي كتبت عنه مرات كثيرة ويرفض الكثيرون تصديقه– انه جاء على لسان ظريف. وهو يذكرنا بحادثة استقالة ظريف من الخارجية احتجاجا على اصطحاب سليماني للرئيس الاسد في زيارة لطهران دون علم الخارجية الايرانية. واعتقد ان هذا التسريب كان متعمداً من قبل ايران الدولة ويدخل ضمن محاولة التأثير في الانتخابات القادمة لصالح تيار الدولة،بخاصة وان الانباء من ايران تشير بوضوح الى تصاعد الخلاف نتيجة التقدم الذي تحرزه الخارجية الايرانية في اتفاقها مع ادارة بايدن والدول الاوربية للعودة للاتفاق النووي. فالحرس الثوري الايراني ليس له اي مصلحة في عودة ايران للاتفاق لان ذلك سيحد كثيرا من انشطته ويجرده من جزء مهم من شرعية استخدام السلاح لمقاومة (الاستكبار العالمي)، وبالتالي التقليل من اهمية محور المقاومة الذي منح للحرس سلطات ونفوذ واسعين داخل وخارج ايران.

صراع داخلي

ان مظاهر هذا الصراع الداخلي الايراني الذي يطفو للسطح مرة اخرى في ظل افتقاد القيادة الكارزمية المؤثرة التي امتلكها سليماني،والتي كانت تستطيع كتم تذمر ايران الدولة،بخاصة وان سليماني كان يتمتع بعلاقات مميزة مع المرشد الاعلى،لا يتمتع بها سلفه، اقول انها ظهرت بشكل جلي في التصعيد الاخير لانشطة اذرع الحرس الثوري في اليمن والعراق.

ان القوة التي راكمها الحرس الثوري عبر عقود سيصعب دحرها او الحد منها من قبل قوى الدولة الايرانية والتي باتت تستخدم تكتيكات جديدة للحد من نفوذ الحرس الثوري.

في هذا السياق نفهم المحاولات التي احتضنها العراق للتقريب بين ايران والسعودية.

وفي هذا السياق نفهم محاولات قطر للتوسط بين دول الخليج وايران.كما نفهم في هذا الاطار محاولات اوربا وامريكا لاظهار بعض المرونة في المحادثات مع ايران لتعزيز حظوظ ايران الدولة.

وعلى الجانب الآخر ،نفهم رسائل الكاتيوشا التي لم تنقطع وكذلك دبلوماسية الدرون التي يستخدمها الحوثيون ضد السعودية.

وليس عندي شك في ان إسرائيل قد دخلت على الخط لصالح عدم التهدئة،التي ترى فيها تهديداً للمكتسبات الاقليمية التي احرزتها مؤخرا في علاقتها مع بعض دول الخليج من جانب،وتهديداً للامن الاسرائيلي الذي يرغب في رؤية ايران مدمرة مثل العراق من جانب آخر. من هنا يبدو ان معركة ايران الداخلية سيصعب حسمها لاحد الطرفين قريبا،وان مظاهرها ستعم المنطقة،الا اذا حدث اختراق غير اعتيادي نتيجة ظرف طارىء في احدى الجبهتين.

بقي سؤال أخير اود توجيهه،لو ان اي مسؤول او حتى غير مسؤول صرح بما صرح به ظريف فماذا سيكون مصيره؟!

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6952 الثلاثاء 15 من رمضان 1442 هـ 27 من نيسان (ابريل) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24 .Issue 6952 Tuesday 27/4/2021

شاكر ينتقد مستويات الصقور والقيثارة في دوري الأبطال

بغداد- الزمان

انتقد مدرب المنتخب الوطني الاسبق بكرة القدم حكيم شاكر، مستويات فريقي القوة الجوية والشرطة في دوري ابطال آسيا.وقال شاكر في تصريح صحفي ان القوة الجوية والشرطة لم يعكسا الصورة المثالية للكرة العراقية في دوري ابطال اسيا بسبب تراجع نتائجهم وتسجيل هدف واحد فقط بعد مرور اربع جولات.

واوضح ان فريق الزوراء بقيادتي وبـ 14 لاعباً فقط حقق نتائج ايجابية في دوري ابطال اسيا رغم فارق الامكانيات المتاحة حاليًا لفريقي الشرطة والقوة الجوية، هذا يعني ان الخلل يتحمله ايضاً مدربي الفريقين.يذكر ان الشرطة ودع دوري ابطال اسيا مبكراً بعد اربع خيارات متتالية، بينما يقترب القوة الجوية من المغادرة ايضاً.

صراع من نوع خاص بين مدرّبي كأس العرب

القاهرة- وكالات

تجرى مراسم قرعة بطولة كأس العرب، اليوم الثلاثاء، وسط توقعات بمواجهات مثيرة، ووجبة كروية دسمة في النسخة التي تستضيفها قطر خلال ديسمبر/كانون أول المقبل.

ويدور صراع من نوع خاص بين مدربي منتخبات كأس العرب، بعد إعلان مشاركة 23 منتخبًا في البطولة، وهي مصر والجزائر وتونس ولبنان واليمن وفلسطين وجزر القمر والصومال وجنوب السودان والسودان والسعودية والإمارات وموريتانيا والمغرب وقطر وسوريا والأردن والبحرين وعمان والكويت والعراق وليبيا وجيبوتي.

وينقسم مدربو المنتخبات المشاركة، بين تجارب محلية تظهر في 9 منتخبات مشاركة بالبطولة، في مواجهة 14 منتخبًا لجأوا لمدربين أجانب.

ويبقى جمال بلماضي مدرب منتخب الجزائر، أبرز المدربين المحليين في كأس العرب، فالمدرب نجح في قيادة محاربي الصحراء لتحقيق لقب كأس الأمم الأفريقية 2019 والتأهل لنهائيات النسخة القادمة للكان.

ولجأ منتخب مصر مجددًا للمدرب الوطني لاستنساخ تجربة حسن شحاتة صاحب النجاحات البارزة، واعتمد الفراعنة على خبرات حسام البدري الذي حقق نجاحات سابقة مع الأهلي، وقاد منتخب مصر لبلوغ الكان.

تحقيق انجاز

ويقود المنتخب التونسي أيضًا، مدربه الوطني منذر الكبير، كما أن أمير عبده نجح في تحقيق إنجاز مع منتخب بلاده جزر القمر، والتأهل لأمم أفريقيا لأول مرة، بخلاف تجربة سامي النعاش الصعبة مع منتخب اليمن.

وتولى مكرم دبوب قيادة منتخب فلسطين بعد رحيل المدرب الجزائري نور الدين بن علي، كما يقود المدرب سعيد عبدي قيادة منتخب بلاده الصومال، وهو نفس حال ليمويل بنيامين مدرب منتخب جنوب السودان، كما أن المدرب اللبناني جمال طه يتولى قيادة منتخب بلاده أملًا في تحقيق إنجاز مميز.

في المقابل، يلمع من المدربين الأجانب المميزين في كأس العرب، الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي صاحب النجاحات الكبرى في قارة أفريقيا، والمتوج بلقب الكان مع منتخبي زامبيا وكوت ديفوار.

وتسيطر المدرسة الفرنسية في عدة منتخبات، وبخلاف رينارد، فإن منتخب السودان عاد لنهائيات الكان مع المدرب الفرنسي هوبير فيلود، بجانب نجاحات كورينتين مارتينيز مع موريتانيا، وآمال جولين ميت مع منتخب جيبوتي.

ويعول منتخب الإمارات على خبرات المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك، كما يراهن منتخب الأردن على قدرات مدربه البلجيكي فيتال بوركيلمانز، بخلاف أن منتخب البحرين لجأ للمدرسة البرتغالية مع المدرب هيليو سوزا.

وتظهر المدرسة الإسبانية في تجربة منتخب قطر مع المدرب فيليكس سانشيز، بخلاف المدرب أندريس كاراسكو مع منتخب الكويت، وتبقى تجربة التونسي نبيل معلول مختلفة مع المنتخب السوري، فهو مدرب عربي مميز وصاحب تاريخ كبير.ولجأ منتخب المغرب لخبرات المدرب البوسني وحيد خليلوزيتش من أجل تحقيق أحلامه، سواء في بطولة أمم أفريقيا أو التأهل لنهائيات كأس العالم 2022.

كما أن منتخب عمان يقوده المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، ويقود منتخب العراق، مدربه السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، ولجأ منتخب ليبيا للمدرب المونتينجري زوران فيليبوفيتش.

ستريشكو كاتانيتش

الوطني يلاعب النيبال وديّاً تحضيراً للتصفيات المزدوجة

بغداد - الزمان

تلقت الهيئة التطبيعية كتاباً رسمياً من الاتحاد النيبالي لكرة القدم، يُبلغه بالموافقة الرسمية على خوض مباراة ودية تجمع المنتخبين نهاية الشهر المقبل، وذلك ضمن تحضيراتهم ا للتصفيات الآسيوية المزدوجة.

وستقامُ المباراة في التاسع والعشرين من أيار / مايو المقبل على ملعب البصرة الدولي، وهي المباراة الثانية التي ستكون لأسود الرافدين خلال المعسكر الذي سيقام في محافظة البصرة نهاية الشهر المقبل.وسيلاعبُ منتخبنا الوطني نظيره منتخب طاجيكستان في الرابع والعشرين من الشهر المقبل على ملعب البصرة الدولي، ومن ثم ملاقاة منتخب النيبال، قبل السفر إلى البحرين لخوض مباريات التصفيات الآسيوية المزدوجة للمجموعة الثالثة.

وكان مدرب منتخبنا الوطني، السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، قد طالب بتأمين مباراة ثانية للمنتخب خلال معسكر البصرة مع أحد المنتخبات القريبة من منتخبي هونغ كونغ وكمبوديا من ناحية أسلوب اللعب، وذلك من أجل الاستفادة من المباراة الودية قبل الذهاب لخوض مباريات التصفيات.

في المرمى

ودّية اليابان

تحرك وزير الشباب والرياضة عدنان درجال لتامين مباراة ودية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم امام المنتخب الياباني ، يُكتب في ميزان ايجابيات الوزير الخبير بشؤون الكرة لاعبا كبيرا ومدربا متابرا ، والمباراة (اذا) اصبحت امرا واقعا ووافق الاتحاد الياباني على مبادرة الوزير عدنان درجال باقامة مباراة ودية امام المنتخب العراقي ، فانها ستشكل اضافة فنية نوعية الى رحلة اعداد المنتخب الوطني للتصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات بطولة كاس العالم 2022 ، ونهائيات بطولة كاس امم اسيا 2023 .. واقول اضافة نوعية ، لان منتخب اليابان من منتخبات الصف الاول في قارة اسيا ، ويسجل حضورا شبه مستمر في نهائيات بطولة كاس العالم ، والمباراة امامه تعد محكا حيويا لمنتخبنا من خلاله يتجسد مستواه الفني ، فضلا عن ان هذا المحك امتحان لقدرات اللاعبين و مدى استعدادهم للدفاع عن موقعهم في صدارة مجموعتهم ، وخوض الجولة الحاسمة باعلى درجات الاندفاع ، والرغبة في التغلب على كل التحديات ، حتى الوصول الى نهائيات مونديال قطر خريف العام المقبل.

والوزير عدنان درجال يعرف أهمية الاعداد الجيد للبطولات العالية المستوى ، وهو على احاطة كاملة بالاعداد المتميز الذي مهد لتاهل منتخبنا الوطني لنهائيات كاس العالم عام 1986 ، وكيف ان منتخبات واندية أوربية تفاعلت مع دعوات الاتحاد العراقي لكرة القدم وقتذاك ، ورحبت باللعب في ملعب الشعب الدولي ، مثل منتخبات هولندا والدنمارك وبولندا واندية تشيلسي وفلامنغو ، والاشارة الى بغداد هي محاولة لاقامة المباراة فيها ، واذا لم يكن ذلك ممكنا لاي سبب غير رياضي ، فملاعب البصرة وكربلاء والنجف واربيل على اتم الاستعداد لاستقبال الضيف الياباني الثقيل الوزن في ايام ال (فيفا) .

واعود الى الوزير عدنان درجال واقول انه مطالب بإستثمار موقعه الوظيفي لابرام برتوكولات رياضية مع بلدان عديدة ، لصالح منتخباتنا الوطنية في كل الالعاب الرياضية ، ومنتخب كرة القدم على وجه الخصوص .. و ننتظر تفعيل فكرة خوض مباراة ودية امام المنتخب التركي ، التي اطلقها وزير الشباب والرياضة السابق احمد رياض الذي حاول اقامة المباراة في البصرة ، ولكن لم نلمس منه خطوة عملية بصددها .

واكتف الاهتمام بالمباريات الودية ، واهمية اجرائها امام منتخبات الصف الاول في اسيا ، او منتخبات متمكنة في افريقيا ، لانها هي التي ستسهم وبنسبة غير قليلة في رفع قدرات اللاعبين كما اسلفت ، وتطور خيارات المدرب كاتانيتش ، وتمنحهما المرونة في التعامل مع الصعوبات المؤكدة التي ستعترض سبيلهما ، في المباريات القادمة في التصفيات المونديالية .

بطولة كاس العالم تستحق ان يبذل من اجلها كل الجهود . واشرت في هذا المقام في وقت سابق ان الحكومة يجب ان تدخل على خط المتابعة لكل صغيرة وكبيرة تخص المنتخب الوطني لكرة القدم لان فوائد الظهور في نهائيات بطولة كاس العالم ، كثيرة .. ما نتطلع اليه هو ان نرى مبادرة وزير الشباب والرياضة مترجمة الى مباراة ، و لا يكون لقائه مع السفير الياباني للاستهلاك الاعلامي وحسب .

عبد الحكيم مصطفى

بيلباو يهزم أتلتيكو ويمنح كتالونيا فرصة صدارة الليغا

غريزمان يقود برشلونة للفوز بثنائية ضد فياريال

مدريد- وكالات

حقق برشلونة انتصارًا ثمينًا بنتيجة (1-2) خلال مواجهة فياريال، في إطار منافسات الجولة 32 من الليغا.

وسجل أنطوان غريزمان هدفي برشلونة في الدقيقتين 28 و35 بينما سجل صامويل شوكويزي هدف فياريال الوحيد في الدقيقة 26.

وبهذا الانتصار يرفع برشلونة رصيده إلى 71 نقطة في المركز الثاني بجدول الترتيب، بينما تجمد رصيد فياريال عند 49 نقطة في المركز السابع.

بدأت المباراة بضغط من جانب فياريال، حيث سدد جيرارد مورينو كرة رأسية مرت أعلى مرمى تير شتيجن حارس مرمى برشلونة في الدقيقة 4.

وجاء الرد من برشلونة في الدقيقة 6 حيث مرر فرينكي دي يونج كرة داخل منطقة الجزاء لزميله جريزمان، الذي سدد كرة اصطدمت بالدفاع قبل أن تتحول إلى الركنية.

وعاد جيرارد مورينو مهاجم فياريال لتهديد مرمى برشلونة، بتسديدة جديدة لكنها مرت أعلى مرمى تير شتيجن في الدقيقة 7.

وتألق أسينخو حارس مرمى فياريال في التصدي لأخطر فرصة لبرشلونة من أجل التقدم، حيث مرر جوردي ألبا كرة عرضية من الطرف الأيمن، وصلت أمام فرينكي دي يونج الذي سدد مباشرة لولا أسينخو الذي تصدي للكرة على خط المرمى في الدقيقة 16.

وواصل أسينخو حارس فياريال تألقه، بالتصدي لتسديدة مُباغتة من ليونيل ميسي قائد برشلونة في الدقيقة 17.

ونجح صامويل شوكويزي لاعب فياريال في تسجيل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة 26 والذي استغل كرة طويلة في العمق من زميله باو توريس، لينفرد بالحارس تير شتيجن ويراوغه قبل أن يُسجل في الشباك.

وأتى الرد سريعًا من برشلونة بعد دقيقة واحدة، إذ سجل أنطوان جريزمان هدف التعادل لبرشلونة، والذي تلقى كرة طويلة من مينجويزا، واستغل تقدم أسينخو حارس فياريال ليُسدد أقصى يمينه.

وضاعف أنطوان جريزمان النتيجة لبرشلونة بالهدف الثاني في الدقيقة 35 حيث استغل خطأ فادحا من خوان فويث مدافع فياريال بالتمرير للخلف، لتصل إلى جريزمان الذي سدد مباشرة أسفل يسار الحارس أسينخو.

وحرم أسينخو حارس فياريال، جريزمان من تسجيل الهاتريك في الدقيقة 44 إذ تلقى المهاجم الفرنسي تمريرة من دي يونج وسدد بقوة لولا تصدي أسينخو.

وانتهى الشوط الأول بتقدم برشلونة بهدفين لهدف.

ومع بداية الشوط الثاني، سدد جيرارد مورينو مهاجم فياريال كرة رأسية، تصدى لها تير شتيجن حارس برشلونة في الدقيقة 51.

وسدد ليونيل ميسي نجم وقائد برشلونة كرة من داخل المنطقة، لكنها مرت أعلى مرمى فياريال في الدقيقة 57.

وتألق تير شتيجن في التصدي لتسديدة قوية من كابوي لاعب فياريال داخل منطقة الجزاء، وحولها إلى الركنية في الدقيقة 62.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء المباشرة في وجه مانو تريجيروس لاعب فياريال، بعد تدخله العنيف على ليونيل ميسي نجم وقائد برشلونة في الدقيقة 65.

وسدد إستوبينيان لاعب فياريال كرة على مرمى برشلونة، تصدى لها الحارس تير شتيجن على مرتين في الدقيقة 70.

وأهدر فرينكي دي يونج فرصة تسجيل الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة 83 إذ انفرد بالحارس أسينخو لكنه سدد بجانب القائم الأيمن.

ورغم النقص العددي بعد الطرد، واصل فياريال الضغط من أجل خطف هدف التعادل، لكن برشلونة صمد أمام محاولات الغواصات الصفراء، ليحصد 3 نقاط ثمينة في مشواره نحو اللقب.

خسارة اتلتيكو

واصل أتلتيكو مدريد إرسال هداياه لمنافسيه برشلونة وريال مدريد، في سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني، بعدما عاد مجددا لنزيف النقاط، بخسارته 2 / 1 أمام مضيفه أتلتيك بيلباو، في الجولة 32.

بتلك النتيجة، اشتعلت المنافسة بضراوة على اللقب، حيث تجمد رصيد أتلتيكو، الذي تلقى خسارته الرابعة في البطولة هذا الموسم، عند 73 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين أمام الريال وبرشلونة، صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب، علما بأن الفريق الكتالوني مازال يمتلك مباراة مؤجلة، ربما ستمنحه الصدارة حال فوزه بها.

في المقابل، ارتفع رصيد بيلباو، الذي وضع حدا لسلسلة تعادلاته، التي استمرت طوال مبارياته الخمس الماضية بالبطولة، إلى 41 نقطة في المركز العاشر.

وتقدم بيلباو بهدف مبكر حمل توقيع أليكس بيرينجور في الدقيقة الثامنة، لكن ستيفان سافيتش أدرك التعادل لأتلتيكو في الدقيقة 77.

وبينما حاول أتلتيكو تسجيل هدف الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة، خطف بيلباو النقاط الثلاث، بعدما سجل إينييجو مارتينيز، الهدف الثاني للفريق الباسكي في الدقيقة 86.

خسارة : اتلتيكو مدريد يتعرض لخسارة مفاجئة تفقده الصدارة

شواهد تاريخية

مزهر غانم أول رياضي بارالمبي يحمل العلم العراقي في الدورات البارالمبية

بغداد - هشام السلمان

للأحداث التأريخية في الالعاب الرياضية أثر كبير في عملية تسجيل تأريخها واحداثها وشخوصها من اللاعبين والاداريين وتفاعلهم مع هذه الاحداث المهمة ..

والحكم العراقي الدولي برفع الاثقال مزهر غانم سالم أحد الرياضيين البارالمبيين الرواد والذي يمتلك تأريخا طويلا كلاعب وحكم واداري .

سألته عن بداياته الأولى في الرياضة فقال :

بدايتي مع الرياضة كانت كحارس مرمى بكرة القدم لفريق الصناعات الكيماوية (الصناعة) حاليا قبل ان اتعرض للاعاقة وذلك في سبعينيات القرن الماضي ومثلت فريق النهضة ولعبت الى جانب الراحل صباح عبد الجليل وسعد حمود وغيرهما ودعاني الراحل قاسم زوية للعب لفريق نادي الطيران (القوة الجوية) حاليا

□ ومتى كانت الاصابة او الاعاقة .؟

– تحديدا يوم الخامس عشر من أيار عام 1985 اثناء الحرب وبعدها دخلت النادي الرياضي للمعوقين الذي كان يحتوي على عدة اقسام ترفيهية منها الرياضة والنجارة والرسم والخياطة فاتجهت الى الرياضة لأمارس لعبة الكرة الطائرة من وضع الوقوف حيث كان اسمها سابقا قبل ان تتحول الى الطائرة جلوس وهل مارست ألعاب أخرى غير .

□ الكرة الطائرة جلوس ؟

– نعم لعب السباحة وحصلت على المركز الثاني في بطولة العراق وايضا العاب القوى وحصلت على المركز الاول بفعاليتي رمي القرص والثقل وشاركت في بطولة العراق بالجري على الكراسي المتحركة وحصلنا على المركز الاول في سباق 200م عام 1987.

□ ما هي أهم محطاتك الرياضية ؟

– كان تواجدي مع منتخب العراق بالكرة الطائرة جلوس والمشاركة في بطولة العالم التي جرت في أمريكا وتأهلنا الى الدورة البارالمبية لأول مرة في برشلونة حيث قمنا بتحويل لعبتنا بالكرة الطائرة وقوف الى الجلوس بعد ان اكتشفنا ان المنتخب الاسرائيلي يلعب وقوفا كي لا تجمعنا المباريات معه وشاركنا بالبارالمبياد وحصل منتخبنا على الترتيب التاسع وهنا افتخر باني أول رياضي بارالمبي يحمل العلم العراقي في الدورات البارالمبية في استعراض دول العالم عندما شارك العراق لأول مرة في بارالمبياد دورة برشلونة 1992.

وفي عام 1998 تم اختياري ضمن منتخب العالم وبعدها شاركت مع منتخب العراق كمدرب علما اني قد تم تصنيفي من قبل اللجنة البارالمبية مدربا لمنتخب الطائرة جلوس وعلمت كمدرب لمدة ستة اشهر فقط وشاركت في بطولة جمعت منتخبات العراق ومصر والاردن والكويت واحرزنا بالمركز الاول بعدها شكلت منتخب وطني جديد وكان معي من اللاعبين قاسم شنيشل وناصر علي واحمد هادي وسمير علي لطيف وقاسم محمد علي

□ وماذا عن الجانب الاداري ..؟

– استلمت العمل الاداري في نادي وسام المجد ضمن تشكيلة الهيئة الادارية وذلك في بداية التسعينيات وحصلت على استثناء باللعب في بارالمبياد برشلونة واصبحت عضوا في اتحاد المجد كأمين مالي من 1992 حتى عام 2000 وايضا اصبحت امينا ماليا للجنة البارالمبية العراقية في الدورة الانتخابية السابقة المنتهية عام 2018.

□ وجانب التحكيم متى بدأت دخول الدورات التدريبية ؟

عام 1991كنت ضمن الوفد العراقي لبطولة الوفاء (برفع الاثقال) بالاردن وخلال تلك البطولة شاركت في الدورة التدريبية التحكيمية الدولية مع زميلي حسن رضا السعدي وتم اجتياز الدورة واصبحت حكما لرفع الاثقال من الدرجة الثالثة ثم اصبحت امينا للسر في اتحاد رفع الاثقال واشرفت على دورات تدريبية للمنتخب لغرض الترقية من الثالثة الى الثانية وشاركت عام 1995 كحكم دولي درجة ثانية في بطولة العالم التي اقيمت في ماليزيا ثم شاركت في دورة تحكيمية تطويرية ونجحت فيها واصبحت حكما دوليا من الدرجة الاولى.

وشاركت عام 2006 في بطولة العالم لرفع الاثقال في كوريا وحصلت على الشارة الدولية ومارست التحكيم محليا وعربيا واسيويا ودوليا وتواجدت حتى الان في اربع دورات بارالمبية هي دورة برشلونة 1992 ودورة بكين 2008 ودورة لندن 2012 ودورة ريودي جانيرو 2016.

راية : اول لاعب بارالمبي يحمل راية العراق في المحافل الدولية

Issue 6952 Tuesday 27/4/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6952 الثلاثاء 15 من رمضان 1442 هـ 27 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

فلان الفلاني

عبد الحسين شعبان

المفكر والكاتب العراقي ضيفه صالون الإنسانيين بالعربي بالأسكندرية مع أحمد سعد زايد للحديث عن (أزمة اليسار ومعضلة الماركسية).

حسين الجاف

نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء في العراق، ورئيس المكتب الثقافي الكردي تلقى تعازي الاوساط الثقافية والاعلامية لوفاة شقيقته الاحد الماضي ، سائلين الله تعالى ان يسكنها فسيح جناته.

رائد العمري

رئيس اتحاد القيصر للآداب والفنون في الاردن اعلن ان الاتحاد اقام معرضه الفني الدولي الرابع عشر تحت عنوان(تراث من وطني)بمشاركة 401 فنان من عشرين دولة عربية وغربية.

محمد الشمري

مدير عام قناة بلادي الفضائية نعى زوجته وشقيقه اللذين أستشهدا في فاجعة حريق مستشفى ابن الخطيب ببغداد.

احمد هاشم

الباحث العراقي القى الخميس الماضي محاضرة عن تاريخ الكتاب ضمن فعاليات احتفاء دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الاثاري في وزارة الثقافة العراقية بيوم الكتاب العالمي.

علاء محسن

المخرج الاذاعي العراقي تلقى تعازي الاوساط الاعلامية لوفاة والدته، سائلين الله تعالى ان يسكنها الفردوس الاعلى ويرحمها برحمته الواسعة.

ربى دياب

رئيس مجلس إدارة جمعية أطفال الغد في سوريا اعلنت ان الجمعية قدمت ضمن فعاليات حملة أيام الأسرة السورية عرضاً مسرحياً تفاعلياً على خشبة مسرح التربية في محافظة السويداء .

موفق السراج

الناقد السوري صدر له عن الهيئة العامة السورية للكتاب وضمن سلسلة إحياء التراث العربي ونشره كتاب (أبو زكريا الفراء وآفاق البحث اللغوي).

سعدي الحلي في الذكرى 16 لرحيله

رحلة إبداع صوت الفرات تتجاوز نصف قرن

مسيرة : محطات فنية من مسيرة سعدي الحلي

بغداد - فائز جواد

قبل ستة عشر عاما وتحديدا في الخامس والعشرين من شهر نيسان عام 2005 غيب الموت المطرب الرائد سعدي الحلي بعد مسيرة امتدت لاكثر من نصف قرن تمكن خلالها ان يضع له بصمة ولونا غنائياً خاصاً به و استطاع ان ينقل الريف العراقي الجميل وبالوانه الغنائية و الى المدينة ليسقط بذلك كل الرهانات التي اكدت انه لايستطيع ان (يمودرن) او يحدث الاغنية الريفية الى المدينة .والحلي ولد عام 1922في مدينة الحلة بمحافظة بابل واسمه الحقيقي هو سعدي جابر حمزة، الملقب بسعدي الحلي، أبو خالد، نعم رحل سعدي الحلي ولكنه ترك لنا ارثا غنائيا كبيرا بل وترك لنا اسما كبيرا ستبقى الاجيال تستذكره، وبرحيل الحلي وبالرغم من ظهور مقلدين له فانهم ان اجادوا في ان يقلدوه بصوته وحركاته والعرب الصوتية المتميزة وسحر صوته وحزنه الكبير ومهما بلغوا من مقدرة لكنهم لن يصلوا الى اللون الخاص الذي كان يتمتع به الحلي اللون الفراتي العذب الذي يحرك الاحاسيس ويضع الصوره الجنوبية على مد انظار المتلقي في الصوت قبل الصوره، نعم ولكي لانبخس اصوات من سار على مدرسة الفنان الراحل سعدي الحلي فهناك اصوات اقتربت كثيرا باداء اغاني تنتمي لذات اللون الغنائي ومع التطوير والاستمرارية سيسجلون لهم بصمة مكملة لمدرسة الحلي ومنها صوت المطرب مكصد الحلي الذي تاثر بالراحل ومن الطبيعي ان يتاثر عندما رافق الحلي لمدة طويلة بل كان وفيا ومطيعا ومخلصا لمعلمه سعدي الحلي ومن البديهي جدا ان يكون التاثير ايجابا على مايقدمه لنا الفنان مكصد الحلي اليوم من اغاني تذكرنا باللون المميز للراحل سعدي وبكل تاكيد هنالك اسماء غنائية اقتربت جدا من لون الراحل الغنائي لكنها لم تتمكن ان تصل الى الذروة التي اسس لها الراحل .

ويعد الراحل سعدي الحلي من الفنانين الأكثر شعبية في العراق منذ بداياته في استطاع ان يخط له مدرسة غنائية فريدة ،في مرحلة الشباب بدأ يتنقل بين الحلة وطويريج كسائق حافلة وكان يلقي الاغاني على مسامع الركاب انذاك وقد تأثر بما يسمعه من كبار المطربين امثال عبدالامير طويرجاوي فزادت خبرته وتوسعت مداركه في الغناء الفراتي بشكل خاص. في عام 1964م، بادر الاعلامي الكبير زيد الحلي وكان يعمل في الاذاعة العراقية باكتشاف صوت ريفي جديد اسمه سعدي الحلي، وحاول زيد بلباقته وحبه للوجوه الجديدة ولاجتهاده المتواصل ان ينشر هذا الصوت على اوسع نطاق في الاذاعة والتلفزيون من خلال علاقاته الاعلامية والفنية الكبيرة.

أصبح سعدي من أهم الاصوات الريفية في العراق منذ السبعينيات، لحن الفنان الرائد محمد نوشي له اهم اعماله الغنائية وهما ليلة ويوم، وعشك اخضر وقد ذاع صيتهما داخل العراق وخارجه.

ليلة ويوم

و كان الراحل يرفض بشدة ان يقلده احدا وان يغني اغانيه بنفسه وبالنسبة للمطربة غزلان التي غنت اغنية الراحل المشهوره (ليله ويوم) فانما تم ذلك بعد ان اخذت الاذن من الراحل واصرت على ان تسجلها بطريقة (الدويتو) مع الراحل فاخذت شهرة واسعة واحبها الجمهور العربي قبل العراقي .

ويستذكر الملحن صباح زياره الراحل قائلا(رحم الله فنانا الكبير ، استذكر كيف كان هنا يجلس بمنطقة الصالحية ويفضل التواجد لاكثر ساعات النهار بمحل صديقه الوفي معين زهيرات صاحب محل لبيع الانتيكات والاجهزة الموسيقية ودائما ماكنت اجلب له (كعك ابو الدهن) فكان الراحل مولعا بمثل هذا النوع من الكعك وكان يتردد عليه اصدقاؤه ومحبوه وجمهوره ويبادلهم التحية والاحترام وهو مقعد بعربة بسبب بتر ساقه، فكان الراحل يتمتع بالطيبة والاصرار على الحياة ولايهاب الموت حتى في اواخر ايامه بالرغم من الحزن الكبير الذي كان يعتصره على رحيل نجله الفنان خالد الذي وافته المنية مبكرا، لكنه كان يتضايق ويحزن عندما لم يزره او يسال احدا عليه لكنه كان قويا وصبورا حتى جاءت ارادته تعالى لينتقل الفنان الكبير في مثل هذه الايام الى جوار ربه) .

بقي ان نستذكر روائع الفنان الكبير سعدي الحلي من اغان سجلها على اشرطة مختلفة في الاذاعة والتلفزيون غالبيتها غير مصورة للتلفزيون . وهي احبك موبيدي ، اصيح والتفت ، غيبي ياشمس ، ابتلينا ، انا بوصلك ، بوسه من وجنتك ، جيران نزلو للطرف ، ليلة ويوم وعشرات الاغاني والمواويل التي مازالت تغنى اليوم من قبل المطربين الشباب والرواد.

روعة ياسين في بناية الريح

بيروت - الزمان

كشفت الممثلة السورية روعة ياسين أنها مازالت في بيروت وتصور ما تبقى من مشاهدها في مسلسل (بناية الريح) إذ أنها تقضي شهر الصوم في العاصمة اللبنانية.وقالت وفقا لموقع الفن إنها (من المرات القلائل التي تقضي رمضان خارج دمشق وبعيداً عن أفراد عائلتها)، مبدية (اشتياقها لأجواء رمضان في العاصمة السورية). وأكدت أنها (تقضي معظم وقتها حالياً في التصوير، لكنها تحافظ على الطقوس الرمضانية التي اعتادت عليها كل عام)، مشيرة إلى أن (الأجواء في بيروت جميلة أيضاً).

وتطل ياسين في رمضان بمسلسل (صقار) الذي صور العام الماضي، بينما اعتذرت عن (سنة ثانية زواج) و(باب الحارة 11) كما شاركت أيضاً في مسلسل (بنات الماريونت) الذي خرج عن السباق الرمضاني.

وهنأ المطرب ناصيف زيتون متابعيه بمناسبة أحد الشعانين عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي.ونشر صورة من وحي المناسبة، وعلّق(هوشعنا بالأعالي، مبارك الآتي باسم الرب).وكان زيتون تصدر إستفتاء موقع الفن عن مَن المفضّل للجمهور من النجوم، الذين تخرجوا من برامج المواهب، فتفوّق على الفنان اللبناني جوزيف عطية والفنان الفلسطيني فادي أندراوس والفنان العراقي ستار سعد، وحصل على نسبة 62.3 بالمئة من الأصوات.كما أنه حقق نجاحاً كبيراً بأغنية أوقات، وهي شارة مسلسل (للموت) والذي يعرض حالياً في رمضان، وتخطّت الـ 6مليون مشاهدة.

أربيل تودّع قامة موسيقية

الفنون العامة تنعى طارق الشيخلي

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

نعت دائرة الفنون العامة الفنان والخزاف العراقي المغترب طارق ابراهيم الشيخلي المقيم في الولايات المتحدة منذ 2003 والذي غيبه الموت الاحد في مغتربه بولاية فيلادلفيا، ويعد الراحل احد ابرز رواد الحداثة الكبار في منجز الخزف العراقي المعاصر منذ مطلع ستينات القرن الماضي.

طارق الشيخلي

وقال المدير العام لدائرة الفنون علي عويد (تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة الفنان الخزاف طارق ابراهيم الشيخلي، وفي الوقت الذي نعزي فيه الوسط الفني ومحبيه، نسأل الله تعالى ان يرحمه برحمته الواسعة).

من جهة اخرى ودعت الاوساط الفنية والثقافية عازف الكمان جودت شاكر علي الى مثواه الاخير بعد معاناته مع المرض و يعد قامة موسيقية كان له شأنه في عالم الموسيقى من خلال جهود كبيرة بذلها في التدريب والاشراف على الفرق الموسيقية. وهو من مواليد اربيل 1964 .

دخل دار المعلمين عام 1962 طالبا فيه ثم استاذا لمادة الموسيقى بعد تخرجه بامتياز ومن ثم عمل مشرفا فنيا على الفرقة الموسيقية التابعة للنشاط المدرسي كما وعمل مع فرقة موسيقى اربيل واوكسترا كردستان وشارك في العديد من الفعاليات الفنية داخل القطر وخارجه. وسبق له ان شارك في الدورة المركزية في معهد الفنون الجميلة في بغداد قسم الموسيقى ليصبح المع عازف على اله الكمان ومن بعدها مشرفا على فرق فنية عديدة.

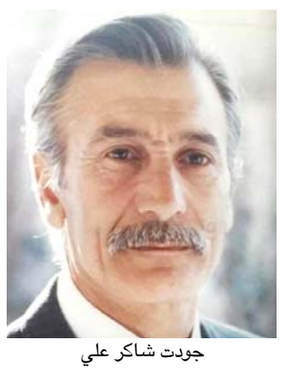

جودت شاكر علي

بيلا حديد تحتفي بعيد ميلاد جيجي

□ لوس انجلوس – وكالات – عبّرت عارضة الأزياء بيلا حديد عن محبتها الكبيرة لشقيقتها عارضة الأزياء جيجي حديد بمناسبة عيد ميلادها وعايدتها بطريقة مؤثرة عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي.

ونشرت بيلا مجموعة صور من ذكرياتها مع شقيقتها جيجي من مرحلة الطفولة، مروراً بمرحلة المراهقة، بالإضافة الى مجموعة صور من كواليس عملهما في مجال عروض الأزياء، ووجّهت لها رسالة قالت فيها:

(لن أكون قادرة على القيام بهذه الحياة من دونك، شكرًا لك على كل ما علمتني إياه وعلى دعمك لي دائماً بالطريقة التي تعملين بها. عيد ميلاد سعيد يا صديقتي. أنا أحبك كثيراً).

على صعيد متصل نشر رجل الأعمال الأمريكي محمد حديد والد جيجي وبيلا على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي أن (جيجي ومنذ صغرها صنعت نفسها بنفسها، وقال عنها أنها (عصامية). واضاف أن (جيجي عصامية .. لم تأخذ دولارًا واحداً من والديها).تفاعل المتابعون والمعجبون بالعارضة مع ما ذكره والد جيجي سيما مع عبارة (عصامية).

من جهة اخرى أفادت وسائل اعلام عالمية ان النجمة البريطانية إميليا كلارك قد انضمت لمسلسل جديد بعنوان(سيكرت انفاشون) الأمر الذي أسعد جمهورها حول العالم، الا انه لم يكشف بعد عن موعد التصوير ولا قصة العمل.

على صعيد آخر اعترفت كلارك مؤخرا بحبها للممثل العالمي ليوناردو دي كابريو، مشيرةً إلى أنه (كان فتى أحلامها ولايزال إلى اليوم).وقالت كلارك إنها (أغرمت به بعد مشاهدتها فيلم التيتانيك الذي قام ببطولته دي كابريو)، مضيفةً (أنها لا تتصور أن أية فتاة لم تقع في حب بطل تيتانيك).

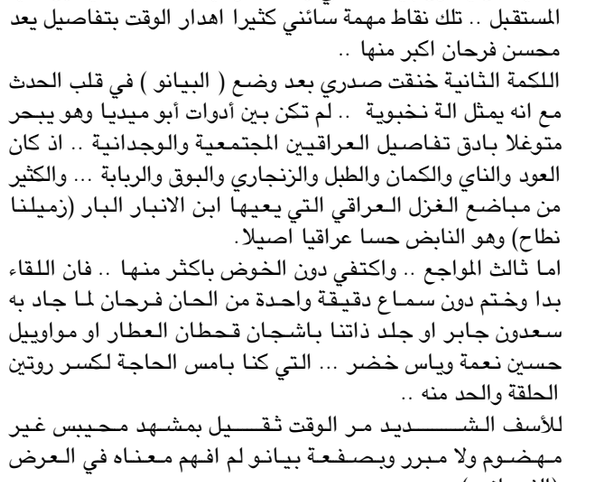

بيلا وجيجي حديد

نطح عراقي لم يكتمل

كنت في زيارة عمل لشيخ الملحنين محسن فرحان حينما حدثني عن زيارته الى دولة الامارات الشقيقة بدعوة من إدارة برنامج ظي الكمر الذي يقدمه مأمون نطاح .. المستمر عرضه خلال أيام شهر رمضان المبارك نتيجة لمعرفتي المسبقة بما يعنيه لقاء الفنان (محسن فرحان) وكذا محبتي ومتابعتي لاعمال نطاح مما قدح الشوق حد الانتظار لهذا اللقاء الميمون سيما وانه يقدم باسم شاعرنا الجميل ميمون .

في الحقيقة .. بلا خجل ووجل ... بعد انتهاء اللقاء الذي تابعته بكل تفاصيله بحثا عن محسن فرحان ...

لم اجده مع حضوره الشجي وأصالته التي تجلت بحزن ووزن ناطق برغم كل ما فيه .لم اجد ما انتظرته خلال الأشهر الماضية .. فقد سجلت ثلاث نقاط احزنتني ، ربما فاتت على لجنة الاعداد او لم تعد أصلا ، مع انها لا تتعارض مع أي من الأهداف الرمضانية او الفنية ولا حتى السياسية ان وجدت ..

انتظرت الزميل نطاح ان ينطح بواطن فرحان الموسيقية واللحنية ليستخرج كل ما في ذاكرته وقريحته من نقد وتوجيه متوغل في ذات الاغنية العراقية والعربية ...

تمنيت ان يقارن بين الماضي والحاضر لينبئنا عما سيكون عليه المستقبل .. تلك نقاط مهمة سائني كثيرا اهدار الوقت بتفاصيل يعد محسن فرحان اكبر منها ..

اللكمة الثانية خنقت صدري بعد وضع (البيانو) في قلب الحدث مع انه يمثل الة نخبوية .. لم تكن بين أدوات أبو ميديا وهو يبحر متوغلا بادق تفاصيل العراقيين المجتمعية والوجدانية .. اذ كان العود والناي والكمان والطبل والزنجاري والبوق والربابة ... والكثير من مباضع الغزل العراقي التي يعيها ابن الانبار البار (زميلنا نطاح) وهو النابض حسا عراقيا اصيلا .

اما ثالث المواجع .. واكتفي دون الخوض باكثر منها .. فان اللقاء بدا وختم دون سماع دقيقة واحدة من الحان فرحان لما جاد به سعدون جابر او جلد ذاتنا باشجان قحطان العطار او مواويل حسين نعمة وياس خضر ... التي كنا بامس الحاجة لكسر روتين الحلقة والحد منه ..

للأسف الشديد مر الوقت ثقيل بمشهد محيبس غير مهضوم ولا مبرر وبصفعة بيانو لم افهم معناه في العرض (الفرحاني) ..

في الختام .. ذلك لا يعني اني لم اشاهد او اعبر عن اعجابي بظي الكمر انتقاء لشخصيات او حوار وحضور مقدم حاول قدر الإمكان ان يمتد ليغطي مساحة العراق كل العراق ... في زمن نخشى جميعا من التجزئة والشرذمة ... وهذه نقطة تحسب للزميل نطاح .. وقبل ذاك قبلة حياة وعمر طويل للكبير محسن فرحان .

حسين الذكر

بغداد

رمضانيات

إمساكية رمضان

الفجر : 3:49
الظهر : 12:05
المغرب : 6:45

دعاء

اَللّهُمّ طَهّرْني فيهِ منَ الدّنَسِ وَالأَقْذارِ، وَصبِّرني فيهِ عَلى كائنات الأَقْدارِ، وزَيِّنّي وَاستُرْني فيهِ بِالسّتْرِ وَالعَفَافِ، وَاحْمِلْني فيهِ عَلى العدلِ والإنصاف، وَآمِنّي فيهِ من كلّ مَا أَخاف، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخائفينَ. اَللّهُمّ لا تُؤاخِذْني فيهِ بِالعَثَرَاتِ، وأَقِلْني فيهِ مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَوَاتِ.

القصخون في ليالي الشهر الفضيل

الموصل - الزمان

استذكر الفنان الموصلي عبد الواحد اسماعيل أيام زمان في الموصل ، و الليالي الرمضانية في سالف الأزمان، وتحدث عن أجواء الشهر الفضيل و طقوسه قبل عدة عقود عبر فقرة (الحكواتي – القصخون) خلال أمسية رمضانية أقامتها مؤسسة بيتنا للثقافة والفنون والتراث. ووفقا لصفحة المؤسسة في (فيسبوك) عبر الحضور عن سعادتهم بمثل هكذا نشاطات تعود بهم الى ايام الزمن الجميل وطقوس رمضان السابقة التي افتقدوها منذ فترة بسبب ما مرت به المدينة .

أنت والنجوم

الحمل
تواجه الكثير من الصعوبات مع مديرك حول إمكانية وضع خطط للمستقبل.

الثور
انت غير قادر على التركيز خلال الفترة الحالية.رقم الحظ 9.

الجوزاء
هناك مشاكل كثيرة مع الشريك وستنتهى قريبًا دون عودة.

السرطان
تعود مرة أخرى إلى ممارسة التمارين والرياضة التى تركتها بسبب ازدحام الحياة.

الاسد
الفترة المقبلة تعوضك عن أشياء كثيرة افتقدتها فى الفترات السابقة.

العذراء
تتميز بالهدوء والتريث فى الكثير من

الميزان
تواجه الكثير من التحديات فى العمل وهذا يظهر أنك الأقوى وسط زملائك.

العقرب
تبتعد عن الدخول فى قصة حب جديدة لأنك لا تريد الأذى مرة أخرى .

القوس
الفترة المقبلة تسعدك وستعيش حياة جديدة على كافة الأصعدة.

الجدي
خطط جديدة مع الحبيب.تتميز بالذكاء الفطرى، لكن يعيبك العناد الشديد.

الداو
هناك الكثير من المكافآت التى ستحصل عليها من صاحب العمل بسبب اجتهادك.

الحوت
تضع العديد من الخطط الجديدة المستقبلية مع الحبيب، وتتفاهما سويًا حولها.

رباعيات

اكتب مرادف ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم:

(لاعب عربي بكرة القدم)

1–بيت الداء
2– مدينة سعودية
3– كريم اليد
4– تصوب على الهدف
5–نعجل بالامر
6– اوبخ
7–منطقة صناعية اماراتية
8– اجر شهري

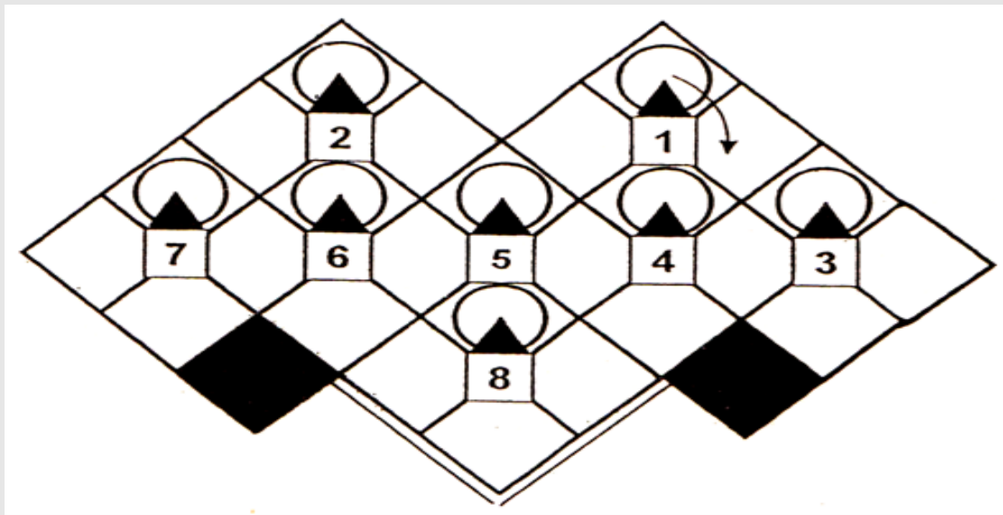

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 6952 Tuesday 27/4/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 6952 الثلاثاء 15 من رمضان 1442 هـ 27 من نيسان (ابريل) 2021م

كلام صريح

من أوجاع الذاكرة

التقيت الإنسان الكردي والروائي والشاعر والثري خسرو الجاف في مقهى السنترال عام 1002، تلك المقهى التي يرتادها جميع الأدباء والمثقفين الذين تمكنوا الفرار من بطش الطاغية في العراق، مقهى في قلب العاصمة عمّان، وكان يجلس إلى طاولتنا القاص محمد سعدون السباهي الذي لا أعرف أين أخذتهُ الأقدار حين عاد إلى الوطن بعد سقوط الطاغية برغم قبوله كلاجئ إلى أمريكا في ذلك الوقت.. أخبرني خسرو ضاحكاً أنّ صديقي الشاعر حميد سعيد وكان حينها وكيل وزير الثقافة قد أسرّهُ أنّ حسن النوّاب انخرط مع المعارضة العراقية، وتابع خسرو المعروف بصراحته، لقد أجبتهُ بوضوح: (زين سوّه) حينها سألتهُ وبماذا أجابكَ؟ قال خسرو ظلّ صامتاً.. ولما تركنا القاص محمد سعدون السباهي لشراء بعض الحاجيات بعد أنْ أكرمهُ الأمير الكردي بحفنة دنانير، طلبتُ من الشاعر خسرو أنْ يساعدني بتهريب زوجتي مع ولدي تبارك وابنتي حُسنى إلى الشمال ومن ثمّ إلى سوريا حتى يمكن لهم الالتحاق بي إلى الأردن، استجاب خسرو إلى طلبي بلا تردد وتركَ معي رقم هاتفه في العراق قبل سفره إلي فرنسا، وقال: لتتصل بي عندما أعود بعد شهر.. وستجدها أمامك مع تبارك وحُسنى؛ شكرتهُ وغمرت قلبي الفرحة؛ لكني وجدت صعوبة بكيفية إيصال المعلومات إلى زوجتي عبر الهاتف، ذلك أنّ جميع الاتصالات الخارجية كانت تحت المراقبة؛ فصرفت النظر عن ذلك؛ ثم هاتفتُ أهلها وتكلمت مع أبيها رحمهُ الله وقلتُ لهُ أنّ ابنتك طالق؟! فعرف مغزى الرسالة، وهذا ما جرى، لقد ذهبت أم تبارك إلى المحكمة وطلبتْ الطلاق مني بحجّة هجراني لها أكثر من عام ولجهولية إقامتي، ونجحت في ذلك وكفّ رجال الأمن من متابعتها بعد طلاقها مني، ثم تمكّنتْ من الحصول على جواز سفر برفقة تبارك وحسنى وكان المحْرم معها شقيقها الكبير علي كانت ليلة عصيبة عندما اتصلتُ بوالدتي رحمها الله وقالت لي: إنّ المعطف الذي طلبته أرسلتهُ إليك مع مظلّة وخاتم العقيق.. وكانت تقصد بالمعطف زوجتي والمظلّة حُسنى وخاتم العقيق ولدي تبارك؛ ولما سألتها بيد من بعثت بتلك الحاجيات؟ قالت بيد السائق علي.. وكانت تقصد شقيق زوجتي.. أمضيتُ ساعات الليل بقلق عظيم كاد يوقف نبضات قلبي أضف إلى شراهة التدخين منتظراً رنّة من هاتفي النقّال دون جدوى، ولما أطلّ الفجر هبطت من منزلي في حي نزال إلى مصطبة في حديقة أمانة عمّان، كنتُ تائهاً مدمّراً أرفعُ وجهي إلى السماء متوسّلاً الله حتى يصلوا بسلام.. وأشرقت الشمس وأحرقتني بضوئها القاسيَ؛ حتى شارفت الساعة على التاسعة صباحاً وقد خارتْ قوايَ تماماً.. وإذا بي أسمع رنّة هاتفي النقّال وجاءني صوت هادئ اسمعه لأول مرّة:

صباح الخير

صباح النور

حضرتك أبو تبارك؟

نعم

العائلة وصلت؛ نحنُ في وادي حداده..

قفزتُ بعقل شارد؛ كادت حافلة تدعسني لولا مهارة السائق الذي أوقفها وهي لا تبعد عن جسدي المتهالك سوى أصبعين؛ اكتريتُ مركبة أجرة ولهاثي يتصاعد وقلبي يرتجُ مثل طبل في موكب حُسيني؛ لما وصلت المكان.. تركت السيارة كالمخبول عندما لمحت ابنتي حُسنى بعد فراق لمدة سنة ونصف وقد شبّت قامتها قليلا.. كانت ترتدي فستانا بلون البرتقال.. جثوت على الأرض الطينية واحتضنتها.. بينما هرع تبارك وشبك يديه حول رأسي.. وسمعته يقول بنبرة مختنقة: بابا لا تتركنا بعد اليوم...

كنتُ اسمع شهقات زوجتي التي شجّت شغاف قلب الله.

بعد مضي عشرات السنين على غربتي، كتبتُ هذه الشهقة:

في منفاه

زرعَ نخلةً

وعلّقَ صور المراقد

ونصْبَ الحرية على الجدارْ

حتى لا ينسى لحظةً وجه البلادْ

لكنّ روحهُ مازالتْ تلوبُ

ويكادُ قلبهُ يختنقُ من البكاءْ

لأنّ ما يحتاجهُ هواء العراقْ.

خارج السياق يقول الشاعر زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف في غير أهلهِ يكنْ حمدهُ ذماً عليهِ ويندمِ.. والحرُّ تكفيه الإشارة.

استغاثة من شغاف القلب: حنانيكَ يا إلهي

لماذا يفطر العراقي في كل رمضان

بنارٍ ودخانْ ؟!

حسن النواب

نومادلاند الرابح الأكبر في جوائز الأوسكار

إحتفال إستثنائي في محطة للقطارات وبغياب أبرز أقطاب هوليود

لوي جاو

□ هوليوود (أ ف ب) – جاء فوز فيلم نومادلاند بأوسكار أفضل فيلم الأحد مطابقاً للتوقعات بكونه الأوفر حظاً، فيما أصبحت مخرجته كلويه جاو أول امرأة غير بيضاء تحصل على جائزة أفضل مخرج.

وقبل جاو، سبق لامرأة واحدة أن فازت بهذه الجائزة المهمة هي كاثرين بيغيلو عن ذي هورت لوكر العام وقالت المخرجة المولودة في 2010. الصين والتي استعانت في فيلمها بالرحّل المعاصرين كممثلين في الفيلم يؤدون شخصياتهم الخاصة (يا لهذه الرحلة الفريدة والمذهلة التي قمنا بها معاً). وفازت الأمريكية فرانسس ماكدورماند، وهي من الممثلين المحترفين القلائل المشاركين في نومادلاند، بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في هذا الشريط الذي يشكّل مزيجاً هجيناً فريداً من نوعه من الرود موفي والدراما الاجتماعية والأفلام الوثائقية، من خلال متابعته مجموعة من الأمريكيين الكبار السن يعيشون على الطرق في مقطوراتهم بعدما فقدوا كل شيء في أزمة الرهن العقاري.

وأتاح لها دور الأرملة المفلسة والخائبة التي تعيش في إحدى هذه المقطورات في هذا الفيلم أن تصبح ثاني امرأة تفوز بالأوسكار ثلاث مرات في هذه الفئة، وراء كاثرين هيبرن الحاصلة على أربع جوائز.

واغتنمت ماكدورماند التي أنتجت ايضاً نومادلاند الفرصة لدعوة الجمهور للعودة إلى دور السينما بعدما اضطرت بفعل الجائحة إلى الإقفال، وتوقف بعضها نهائياً.

وقالت (الرجاء أن تشاهدوا فيلمنا على أكبر شاشة ممكنة. وفي يوم من الأيام، قريباً جداً، اصطحبوا كل شخص تعرفونه إلى السينما).

وحقق انتوني هوبكينز مفاجأة

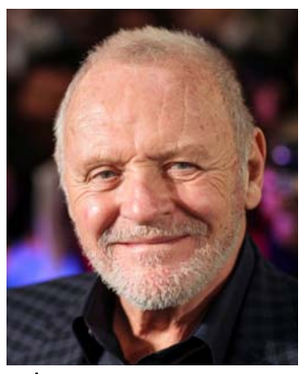

انطوني هوبكنز

بحصوله على جائزة أفضل ممثل عن تأديته دور عجوز مصاب بالخرف في فيلم ذي فاذر، للكاتب الفرنسي فلوريان زيلر الذي فاز ايضاً بأوسكار أفضل سيناريو مقتبس عن الفيلم نفسه.ولم يكن متوقعاً منح الجائزة لهوبكينز (83 عاما) الذي غاب عن الاحتفال، إذ كان من المرجّح أن تعطى للممثل الراحل تشادويك بوزمان الذي توفي الصيف الفائت بالسرطان، عن دوره كعازف بوق في ما رينيز بلاك بوتوم. وأصبح هوبكينز البالغ 83 عاما أكبر الممثلين سنا يفوز بجائزة أوسكار تنافسية بعد نحو ثلاثة عقود من نيله أوسكار أفضل ممثل عن دوره كسفاح يرتكب سلسلة جرائم قتل في سايلانس أوف ذي لامبس العام 1992.

وفي هذه المحطة، تسلّم الدنماركي توماس فينتبربرغ أوسكار أفضل فيلم أجنبي عن أنادر راوند الذي يتناول قصة أربعة أصدقاء يجرون تجربة ثمالة شبه علمية. وقد أهدى فوزه إلى ابنته إيدا التي قضت في حادث سير بعد أربعة أيام على بداية تصوير الفيلم، وكان من المقرر أن تشارك فيه.

أما فلوريان زيلر فتسلّم جائزته في باريس حيث أقيم موقع لاحتفال الأوسكار يرتبط مع المركز الرئيسي في لوس أنجلوس بواسطة الأقمار الاصطناعية.

ونال فرنسي آخر هو نيكولا بيكر جائزة أفضل صوت عن فيلم ساوند أوف ميتال الذي يتناول قصة عازف طبول في مجال موسيقى الهيفي ميتال يفقد قدرته على السمع. أما الأوسكار الفرنسي الثالث فحصل عليه الوثائقي القصير كوليت الذي يتمحور على كوليت ماران كاترين، وهي امرأة في التسعين كانت ضمن المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وبدا المرشحون المئتان تقريباً الذين تلقوا دعوات للحضور سعداء باللقاء مجدداً على السجادة الحمراء التي كانت محدودة إلى أقصى درجة هذه السنة حرصاً على التزام القواعد الصحية والتباعد الاجتماعي.

وقالت الممثلة غلين كلوز للصحافيين النادرين الذين سُمح لهم بتغطية الاحتفال الثالث والتسعين حضورياً (إنها المرة الأولى التي أخرج فيها. لم أذهب إلى مدينة كبيرة منذ أكثر من عام). ولم توجه دعوات حتى إلى أبرز أقطاب هوليوود، ومنهم مثلاً رئيس ديزني بوب آيغر الذي لم يتمكن تالياً من أن يكون موجوداً شخصياً خلال منح جائزة أفضل فيلم للرسوم المتحركة إلى سول، وهو شريط شاعري من إنتاج استوديوهات بيكسار (التابعة لديزني) يتناول معنى الحياة، يُكسبه طرحه في خضم الجائحة أهمية إضافية. ويروي الفيلم محنة جو غاردنر بين الحياة والموت ، وهو مدرس موسيقى متواضع من نيويورك يطمح إلى أن يصبح عازف جاز مع أكبر النجوم.ويجد غاردنر نفسه بعد سقطة، في طابور سماوي لا نهاية له هو بمثابة غرفة انتظار ما بعد الموت ، قبل أن يهوي بالخطأ إلى عالم ما قبل الولادة ، حيث من المفترض أن تكتسب كل روح بشرية شخصيتها، بصفاتها وعيوبها ، قبل أن تدخل جسم الإنسان. وقال أحد المخرجين المشاركين بيت

دوكتر عند تسلّم الجائزة إنه أراد أن يصنع فيلماً يستكشف معنى الحياة.وتقدم سول على أونوارد وأوفر ذي مون وإي شون ذا شيب موفي: فارماغيدون وولفووكرز.

وبعد سنوات من الجدل في شأن تكوين الأكاديمية المنظمة لجوائز الأوسكار على خلفية اعتبارها بيضاء جداً وذكورية جداً ولا تعكس تالياً المجتمع الأمريكي، منحت الجائزة لممثلين من ذوي البشرة الملونة، هما البريطاني دانيال كالويا (32 عاما) الذي فاز في فئة أفضل ممثل في دور مساعد عن دوره في جوداس أند ذي بلاك ميسايا، والكورية الجنوبية يون يو-جونغ (73 عاماً) التي حصلت على أوسكار أفضل ممثلة في دور مساعد عن دورها في فيلم ميناري. أما الكورية الجنوبية يون يو-جونغ صاحبة دور الجدة في ميناري، فتقدمت على منافساتها وأبرزهن غلين كلور التي أخفقت للمرة الثامنة في نيل أوسكار.

وقالت الممثلة السبعينية بعد تبادل المزاح مع براد بيت (كيف يمكن أن أفوز مقابل غلين كلوز؟ لقد شاهدتها في عدد كبير جداً من الأدوار... هذا المساء، حالفني بعض الحظ على ما أعتقد).

وكان الأوسكار الأول خلال الاحتفال، وهو جائزة أفضل سيناريو اصلي، من نصيب إميرالد فينيل عن بروميسينغ يونغ وومان.

دور السلع الفاخرة الفرنسية تستعيد حيوية فترة ما قبل الجائحة

□ باريس (أ ف ب)—هل انتهت أزمة فيروس كورونا لدى دور السلع الفاخرة الفرنسية عادت مبيعات (إل في إم أش) و(إرميس) و(كيرينغ) إلى مستويات ما قبل الوباء

وتجاوزتها في الربع الأول، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى الانتعاش في آسيا والولايات المتحدة. وكانت مجموعة (إل في إم أش) التي تتبوأ مركز الصدارة عالمياً في هذا القطاع السباقة إلى إعلان قيمة مبيعاتها التي بلغت 14مليار يورو، متجاوزة ما حققته عام 2019 بنسبة 8 بالمئة. وتلتها مجموعة (كيرينغ) التي تضم ماركات على غرار (غوتشي) و(إيف سان لوران) و(بوشرون) وسواها، وقد حققت مبيعات بقيمة 3,89 مليارات، اي بزيادة 5,5 بالمئة عن نتائج 2019.

أما مبيعات مجموعة (إرميس) فبلغت 2,1 مليار يورو، اي أن زيادتها وصلت إلى 33 بالمئة مقارنة بعام 2019. وأكد الرئيس التنفيذي لـ(إل في إم أش) برنار أرنو خلال الاجتماع العام للمجموعة التي تضم 75داراً بينها□لوي فويتون□و(ديور) وسواهما أن الأزمات تجعل المجموعة أقوى. وقال مدير محفظة (إل في إم أش) في شركة فلورنوا وشركاؤها أرنو كادار لوكالة فرانس برس□كان من الصعب تخيل أن نحقق لدى عودتنا نتائج افضل من 2019 بدءاً من الفصل الأول من السنة.

ولا تزال اسواق آسيا التي ساهمت في تخفيف حدة التراجع في العام 2020 قوة دافعة، إذ حققت مبيعات□إل في إم أش□ فيها ارتفاعا بنسبة 86 في المئة مقارنة بالعام 2020 في حين بلغت زيادة مبيعات مجموعة في المئة و(إرميس 83□كيرينغ(بالمئة. ولاحظ أرنو كادار ان94) (الاقتصاد عاود الانطلاق بدينامية قوية جداً وكأن الزبائن ارادوا شراء المنتجات الفاخرة من باب الانتقام) من مرحلة الجائحة. وتميز هذا الفصل من السنة أيضاً بانتعاش السوق الأميركية، إذ زادت مبيعات□كيرينغ□فيها بنسبة 46 بالمئة، وحققت□إل في إم أش) و(إرميس) نمواً قدره 23 في المئة. وأفاد أرنو كادار أن (الزبون الأميركي اقبل على الشراء، وأن الاستهلاك في الولايات المتحدة بدا قوياً جداً في الفصل الأول).

وأوضح المحلل الاقتصادي في (سيتي غروب) توما شوفيه أن (دعم الحكومات الأميركية والأوروبية للاقتصاد والأسر كان له تأثير نفسي وفّر نوعا من الثقة للمستهلكين). ورأى كادار أن (سوق الأسهم تشهد أعلى مستوياتها، وهذا عامل مساعد).

وأضاف أن (الإنفاق على السلع الفاخرة في الولايات المتحدة هو نتيجة مباشرة لوضع السوق المالية، ويعكس ثقة المستهلك).

واشار توما شوفيه إلى أن الحركة في القطاع السياحي□ توجّهت الى السوق المحلية□في ظل عدم تمكن المستهلكين من السفر، ملاحظاً ان□طلباً قوياً للغاية□سُجّل في الصين وكذلك في الولايات المتحدة.

اما السوق الثالثة، فهي السوق الأوروبية التي فاجأت الجميع بمقاومتها رغم الموجات المتلاحقة من القيود الصحية. وأوضح أرنو كادار أن□الدينامية القوية للزبائن المحليين حلّت محلّ استهلاك السياح.□وبرز عامل ايضا بحسب شوفيه هو الانتقال إلى شراء المنتجات□ الفاخرة في غياب الإنفاق على السفر والمطاعم والأنشطة الثقافية التي كان يستحيل القيام بها .□واضاف□لاحظنا هذا الاتجاه فعليا في الفصل الثاني من العام 2020. وأكد أرنو كادار أن هذه الأزمة أظهرت قدرة قطاع العلامات التجارية للسلع الفاخرة على الاستمرار(بصرف النظر عن نشاط السوق السياحية)مع أن الأمر لم يكن كذلك دائماً)على قوله. وتمثلت المفاجأة الأخرى في أن تراجع الطلب لم يدم□سوى ستة أشهر□خلال هذه الأزمة، رغم كون انخفاض المبيعات في الأزمات السابقة كان يمتد فصولاً عدة، كما في أزمتي 2001 إلى 2003 و 2008 إلى 2009 ويعود نجاح المجموعات الفرنسية العملاقة الثلاث الى مواجهتها الأزمة من موقع قوة، إذ (بذلت جهودًا كبيرة خلال السنوات الخمس الأخيرة سواءً على صعيد المنتجات أو الجانب التواصلي أو حجم الإنتاج أو التوزيع عبر الإنترنت)بحسب أرنو كادار.

وسيلة نقل مهيمنة في زمن الجائحة بروما

عاصمة التلال السبعة تليّن وعورتها أمام راكبي الدراجات

□ روما (أ ف ب)—لم تكن روما يوما مدينة مثالية لراكبي الدراجات الهوائية، بتلالها السبع وفوضاها المرورية وطرقها الوعرة أو تلك المرصوفة بالحجارة، لكنّ وسيلة النقل هذه بدأت تشق طريقها ببطء بفعل تفشي الوباء.

فكما هي الحال في كل المدن الكبرى في كل أنحاء العالم، شكّل خلو الشوارع من السيارات بفعل القيود التي فُرضت لاحتواء جائحة كوفيد- 19فرصة سانحة للدراجين في العاصمة الإيطالية. وما سرّع هذا الاتجاه إقامة شبكة جديدة من المسارات المخصصة للدراجات الهوائية، وتوفير السلطات مساعدات لشراء هذا النوع من المركبات.

كانت فاليريا بيتشي وهي امرأة من روما تبلغ السادسة والثلاثين، من الذين اعتمدوا وسيلة النقل هذه.، إذ باعت دراجتها الهوائية الصغيرة العام الفائت لتشتري واحدةً كهربائية ذات مقطورة صغيرة تنقل فيها طفليها إلى المدرسة قبل توجهها إلى عملها.

وقالت لوكالة فرانس برس طفلاي يحبانها، لكنني أشعر□ وكأنني طائر نادر (...) فالناس يراقبوننا (...) وأصبحت من المشاهير في الحي.□إلا أن كثيراً من سكان العاصمة الإيطالية لا يزالون يرفضون فكرة ركوب دراجة هوائية وسط زئير دراجات النارية وسيارات□فيسبا□ □مخلوقات□القديمة و□فيات□ أخرى تحفل بها الغابة المرورية الرومانية. وتسلك فاليريا بيتشي خلال القسم الأكبر من رحلتها اليومية بين المنزل والمدرسة والعمل مساراً مخصصاً للدراجات الهوائية في منأى عن حركة المرور. ولولاه، لكانت واصلت استخدام السيارة أو الدراجة النارية الصغيرة في تنقلاتها.

وما شجعها أيضاً للإقدام على هذه الخطوة هو الدعم الذي يصل إلى 500يورو الذي وفرته الحكومة لجميع الإيطاليين الراغبين في شراء دراجة هوائية جديدة أو مستعملة (أو دراجة كهربائية). وتلقى البرنامج 119 ألف طلب في العام 2020. ولاحظت الأم الثلاثينية التي تركب دراجتها حول حديقة فيلا ليوباردي في منطقة نومينتانو ذات صباح ربيعي بارد أن□ثمة ثورة تحصل الآن!.□وقالت صحيح أننا نحن لسنا□ الدنمارك، فنحن بحاجة أيضاً إلى ثورة في العقول، لكننا في الاتجاه الصحيح .□غير إن البعض رأى أن هذا التقدم بطيء للغاية. فالمدير الإقليمي لجمعية البيئية روبرتو□اليغامبيينتي□ سكاتشي قال□قبل خمس سنوات ، بالكاد كنا نرى دراجات هوائية في روما. لم يكن أحد يستخدمها إلا في الحدائق العامة يوم الأحد.□واضاف أمام مسار جديد للدراجات الهوائية بالقرب من محطة تيرميني المركزية للقطارات□لا أرى أن أي ثورة تحصل، فنسبة الدراجات الهوائية لا تزال تقتصر على واحدة لكل مئة سيارة .□

وأفاد الاتحاد الأوروبي لركوب الدراجات أن 0,6في المئة فحسب من سكان روما يمارسون ركوب الدراجات بانتظام، فيما تبلغ النسبة في كوبنهاغن 49 في المئة.

مقتل رجل جراء تعرضه لهجوم من سمكة قرش

□ (فرنسا) (أ ف ب)—عُثر في البحر قبالة نوميا على جثة رجل كان يمارس الرياضة المائية، وبيّنت التحقيقات الأولية أنه قضى جرّاء تعرضه لهجوم سمكة قرش، وفق ما أفاد المدعي العام في كاليدونيا الجديدة الأحد.

وبادر صاحب أحد القوارب إلى إبلاغ خدمات الإنقاذ البحري عصر السبت بعدما لاحظ جثة هامدة تعود إلى رجل خمسيني على لوح التجديف قبالة شبه جزيرة نوفيل، إلى الشمال الغربي من نوميا. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن آثار عضّات لوحظت على ركبة هذا الرجل البالغ 53عاماً.

ورجّح المدعي العام إيف دوبا في بيان أن تكون الوفاة نجمت عن تعرّض الرجل لهجوم من سمكة القرش الفرضية، مستنداً على المعلومات المتوافرة لدى المحققين حتى الآن، مشيراً إلى أن تحقيقات الطب الشرعي ستجرى على الأرجح الإثنين.

ويأتي هذا الهجوم بعد مقتل رجل يبلغ 57عاماً في أواخر شباط/فبراير بالقرب من جزيرة سياحية في خليج قبالة عاصمة الأرخبيل الفرنسي. جرّاء تعرضه للعض في ساقه من قبل سمكة قرش يبلغ حجمها أكثر من أربعة أمتار. ويرجّح كذلك أن يكون اختفاء شخصين آخرين في ظروف غامضة في نوميا بين 24 شباط/فبراير و 2آذار/مارس ، أحدهما كان يمارس السباحة والآخر كان في قاربه، ، ناجماً أيضاً عن هجمات أسماك القرش المستقرة في المياه القريبة من المدينة، وفقًا للخبراء.

توقيع

الوضع تحت المس

تقول الشرطة في بغداد أنه تمّ في مطلع العام التعامل مع سبعة آلاف حريق من جراء المس الكهربائي في صورة توحي بتهالك التأسيسات الكهربائية في الاحياء السكنية والمصانع والدوائر ، بعد تلك الفوضى من الاسلاك والربط العشوائي والتجاوزات في سحب التيار الكهربائي منذ فترات متراكمة ترجع الى ايام الحصار الدولي على العراق ومن ثم السنوات التي تلت الاحتلال الامريكي وقيام الحكومات المتعاقبة المنخورة بالفساد.

ذلك الواقع المزري والمضطرب كان يتطلب قوانين وتشريعات تلزم باعادة تجديد وفحص اسلاك تعمل منذ عشرين او ثلاثين سنة تحت ظروف الاهمال وغياب الصيانة الاهلية او الرسمية . غير انّ كل وزارة ترى انّ الامر لا يتعلق بها مادامت الكهرباء قضية وطنية ضائعة ومعلقة على شماعات كثيرة في هذا الزمن الاسود المتقيح فساداً ودجلاً سياسياً . لكن هذا موضوع آخر يتصل وينفصل عن الفاجعة الكبرى في حريق انفجاري في مستشفى ابن الخطيب في بغداد .

لم تظهر نتائج التحقيق في الكارثة التي أصابت العراق بصدمة جديدة عنوانها الأكبر هذا الاهمال في عمل المؤسسات الخدمية وتفاصيلها في حريق ضحيته تسعون من الابرياء الذين التجأوا الى المستشفى معتقدين انه مكان آمن لتلقي العلاج . ولا يفيد في شيئ ظهور نتائج التحقيق ذلك ان عوامل تكرار هذه الفاجعة مبثوثة في جميع مؤسسات الدولة التي يقودها وزراء خرجوا من صُلب الاحزاب والمليشيات والتداعيات السياسية الفجة .

أيّ اجراء قوى يتخذه رئيس الحكومة سيقف العراقيون معه ، وأي وساطة او ضغوط او مراعاة لتوافقات، يعني ذلك أن الكوارث ستستمر في الانهمار على الشعب من حيث يدري ولا يدري .

عندما نقول انّ نظام العملية السياسية كان بيئة فساد ، فإن التفاصيل في هذه النتائج الكارثية التي تصدمنا بين فترة وجيزة وأخرى .. كم مرة زار الوزير هذا المستشفى أو سواه من المشافي التي تقع تحت ادارته، وكم مرّة دقّق وزير غيره في وضع وسلامة مخازن الكتب المدرسية القابلة للاحتراق السهل، ومتى كانت آخر مرة لزيارة وزير ثالث الى مصانع مستهلكة لا تخضع لشروط السلامة والامان إلا على الورق.

الوضع كله يقترب من مس شرارة أكبر من المس الكهربائي بملايين المرات، ظهرت علاماتها الأولى مع ثوار تشرين في بغداد المنكوبة والجنوب الصابر، وإنّ هناك سباقاً بين تلك الشرارة والقرارات الوطنية التي وحدها تستطيع التغلب عليها وانهاء خطرها.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2